تفعيل استخدام المنصات التعليمية في إدارة أزمات التعليم قبل الجامعي

بدولة الكويت لمواكبة جائحة كورونا 2020

إعداد

د/ مبارك عواد البرازى
أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية المساعد
المعهد العالي للفنون المسرحية - الكويت

المجلد (79) العدد (الثالث) الجزء (الأول) يوليو 2020م
الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف واقع تفعيل استخدام المنصات التعليمية، وأهم التحديات التي تواجهه، ولاستماع تلك التحديات المرتبطة بظروف جائحة كورونا 2020، والتعرف على دور الإدارة المدرسية في تفعيل استخدام المنصات التعليمية في مدارس التعليم قبل الجامعي في دولة الكويت من وجهة نظر المديرين والمعلمين، والوقوف على معنى واضح ومحدد لإستخدام المنصات التعليمية والتعرف على عناصرها الأساسية، ووضع متطلبات لتفعيل استخدام المنصات التعليمية في إدارة أزمات التعليم قبل الجامعي لمواكبة جائحة كورونا 2020 بدولة الكويت، والتواصل إلى الآليات لإستخدام المنصات التعليمية في دولة الكويت لمواكبة جائحة كورونا 2020، تلاهم أوضاعنا الحالية والمستقبلية، والتفعيل على الدالة الإحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الإدارة العليا في تفعيل استخدام المنصات التعليمية في مدارس التعليم قبل الجامعي في دولة الكويت، وأوصت الدراسة بضرورة وضع خطة محددة بوضوح لها بداية ونهاية، بها إرشادات حول تطوير كل عنصر من عناصرها تستقبل وفق أهداف وغايات محددة، والعمل على نشر الوعي بين العاملين في وزارة التربية بدولة الكويت حول أهمية المنصات التعليمية وكذلك أولياء الأمور، والعمل على توفير البنية التحتية وفقًا للخطة المطروحة بدءاً من الوزارة إلى آليات التفعيل في المدارس والمنازل، وتوفير الأجهزة والبرامج، ووضع برنامجًا واضحًا يحتوي على إجراءات إزامية، وتطبيق المنصات التعليمية بشكل محدد في مناطق وزارة التربية بدولة الكويت، بالإضافة إلى إعداد كتاب إرشادي يوضح آليات تفعيل استخدام المنصات التعليمية يطرح كل عام ويطور نتيجة للتطوريات التي تم على المنصة، والاستفادة من الخبرات الأجنبية والعربية في المنصات التعليمية الإلكترونية.

الكلمات المفتاحية: المنصات التعليمية، التعليم الإلكتروني، إدارة أزمات التعليم قبل الجامعي، جائحة كورونا 2020، وزارة التربية بالكويت.
Abstract:
The study aimed to identify the reality of activating the use of educational platforms, and the most important challenges facing it, especially those related to the conditions of the Corona 2020 pandemic, and to identify the role of school administration in activating the use of educational platforms in pre-university education schools in the State of Kuwait from the point of view of principals and teachers, and Finding a clear and specific meaning for the use of educational platforms and identifying their basic elements, and setting requirements to activate the use of educational platforms in managing pre-university education crises to keep pace with the Corona 2020 pandemic in the State of Kuwait, and to reach mechanisms to use educational platforms in the State of Kuwait to keep up with the Corona 2020 pandemic that suits our current and future conditions, And identify the statistical significance in the estimates of the individuals of the study sample for the role of senior management in activating the use of educational platforms in pre-university education schools in the State of Kuwait, and the study recommended the necessity of setting a clearly defined plan for it beginning and end, instructions on developing each of its elements in the future according to specific goals and objectives, And work to spread awareness among workers in the Ministry of Education in the State of Kuwait about the importance of educational platforms and k This is primarily matters, and work is to provide the infrastructure according to the proposed plan, starting from the ministry to activating mechanisms in schools and homes, providing devices and programs, developing a clear program that includes mandatory procedures, applying educational platforms in a limited manner in the Ministry of Education areas in the State of Kuwait, preparing a guidebook It clarifies the mechanisms for activating and using education educational platforms presented every year and develops as a result of developments taking place on the platform, and to benefit from foreign and Arab experiences in electronic educational platforms.
مقدمة:

أدى إغلاق المدارس أثناء أزمة جائحة كورونا 2020 إلى انتقال التدريس والتعليم بشكل كامل عبر الإنترنت لدعم المعلمين وأولياء الأمور في هذا الوضع الجديد، حيث فتحت البلدان حلول التعليم الإلكتروني الخاصة، وتحركت المؤسسات التعليمية متماثلة في وزارة التربية بدولة الكويت بسرعة لتغيير طريقة عملها، ومثلها العديد من الدول في مراحل التعليم قبل الجامعي والجامعي، فالأمر لا يتعلق فقط بالتعلم عبر الإنترنت، ولكن أيضاً ضمان بقاء هؤلاء الطلاب والمعلمين آمنين في التركيز الأساسي لفريق إدارة الأمور في المؤسسات التعليمية، وذلك للحفاظ على استمرارية العمل والتواصل والتعاون بشكل آمن، ثم الوصول إلى المحتوى التعليمي ومشاركة المعلومات على نطاق أوسع حسب الحاجة.

والتعلم الإلكتروني هو أحد الاتجاهات الحديثة في نظام التعليم ما قبل الجامعي، ويشير إلى التعلم بواسطة تكنولوجيا الإنترنت، حيث يتم نشر المحتوى على الإنترنت، وتسمح هذه الطريقة بإنشاء روابط مع مصادر خارج الفصل، وهناك نوعان من أنواع التعلم الإلكتروني الأول: التعليم المتزامن، وهو التعليم على اليوهاء الذي يحتاج إلى حضور المتعلم في نفس الوقت أمام جهازة الكمبيوتر، لإجراء مناقشة ومحادثة بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المعلم من خلال غرف الدردشة أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية. أما الثاني: التعليم غير المتزامن، وهو تعليم غير مباشر لا يطلب حضور المتعلمين في نفس الوقت أو في نفس المكان، ويتسم من خلال بعض تقنيات التعلم الإلكتروني، حيث يتم تبادل المعلومات بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المعلم حسب الأوقات والأماكن التي تناسبهم.

ومن المعروف أن العصر الحالي هو عصر التكنولوجيا الحديثة في مختلف المجالات، والذي كان السبب في التغلب على العديد من الصعوبات والعقبات التي تواجه الأفراد والمجتمعات، الأمر الذي جعل الأرض تزروى والأوقات تطوى، حيث تحد الطلاب في منزله وقد تم توفير جميع الشروط وجميع تقنيات الاتصال والموارد، بحيث اعتمدت بعض المؤسسات التعليمية استراتيجيات التعلم الإلكتروني على مدى، حتى أصبح هناك مدارس إلكترونية افتراضية، خاصة بعد
ظهور تقنية الاتصالات الحية التي تسمح للعملاء بالاتصال مع بعضهم البعض في الوقت الحقيقي للاتصالات السمعية والبصرية من خلال شاشات الكمبيوتر والهواتف الذكية، وتتبادل الوثائق والمستندات في نفس الوقت، وأضحت أشكال الأزمات والعقبات واللافتات في مختلف المجالات الاقتصادية والتعليمية وحتى الطبيعية تتم إدارتها من خلال تقنيات الاتصالات الحديثة، حتى أصبحت مصطلح إدارة الأزمات مشتقًا ومرتبطة بهذه التقنيات. (1)

وتعد فكرة إنشاء المنصات مرحلة مقدمة من مراحل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مجال التعليم والبيداغوجيا حيث عرفت المرحلة الأولى بالتعليم الممرج والمثلة الثانية بالتعليم بواسطة الحاسوب عن طريق المختلفة ووصفت المرحلة الثالثة بالتعليم عبر الشبكة وفق تصورات ونهجات مختلفة، ليتم اللجوء في المرحلة الأخيرة إلى صياغة المنصات واستخداماتها المتنوعة في التعليم الإلكتروني عبر الشبكة.

كما أن توفير المزيد من منصات التعليم الوطنية عن بعد التي تم إنشاؤها مؤخرًا في العديد من البلدان، حيث يمكن لمنصات التعليم الوطنية عبر الإنترنت أو المعتمدة أن توفر بديلًا عملياً للنموذج التعليم التقليدي وزيادة معدلات تسجيل الطلاب في هذه المجالات، دون إنتاج كبير أو خسائر في نتائج التعليم.

وفي ضوء ذلك أكد عدد من التربويين بدولة الكويت على ضرورة تعزيز المنصات التعليمية واستغلال فترة العطلة الاضطرابية فيما هو مفيد لأبنائنا الطلاب، مشيرين إلى أنها جزء مهم من منظومة التعليم الحديث في كل دول العالم، وشددوا على ضرورة تعون الطلاب وأولياء أمورهم في هذا الجانب لإنتاج العمل بهذه المنصات، خاصة أن جميع المنظمات الدولية والمؤسسات البحثية أكدت اعتماد هذا النوع من التعليم الإلكتروني حتى لا يتوقف التعليم ويفقد الطلاب فرصة تطوير معارفهم خصوصاً مع غياب الرؤية حول هذا الوباء ومدته وتداعياته من أثار جئية وصحية واجتماعية واقتصادية، مشيرين إلى أن ثقافة المجتمع ما زالت محدودة مع هذا النوع من التعليم، فليس من الممكن تسلسل مدة شهر يطلب من الطلبة متابعة تلك الدروس والاستفادة الكبيرة منها. (2)
ومن ثم فإن تحويل المعرفة في "إدارة الأزمات" باستخدام التعليم الإلكتروني ينتج
الطلب على مقررات التعليم الإلكتروني وعلى التقدم التكنولوجي والبحث عن طرق
جديدة للتدريس، وتوفر المؤسسات التعليمية مقررات معدة بشكل احترافي يتم
تدريسها ومنتوبرة على منصات التعليم الإلكتروني، (3) إدارة الأزمات علم في
ومستقل في حد ذاته ويكثر وجودها في جميع المجالات، من الأزمات النفسية الفردية
إلى الأزمات الاستراتيجية والسياسية على المستوى الدولي، تهدف تقنيات إدارة
الأزمات إلى التغلب على الأزمة، ليس هذا فحسب، بل تهدف أيضًا إلى تحقيق
المراجعة التي تتطلب التعامل مع الأزمات للتغلب عليها بأقل تكلفة، مع أفضل أداء،
وأوقات وأضرار أقل، والاستفادة من الأزمة في ميزان الخبرات خاصة أن العصر
الحالي مليء بالأزمات والكوارث والتغيرات وتعتبر إدارة الأزمات بأسلوب علمية
مدوية تمنع الإدارة السليمة للأزمات التي قد تدفعنا إلى نتائج وخيمة غير متوكاة. (4)
وفي هذه المرحلة من الزمن، أصبح من الواضح أن تفشي COVID-19 هو
أزمة صحية عامة غير مسبوقة، وخطر على التماسك الاجتماعي والاقتصادي عبر
مجتمعاتنا، ولكنه أيضًا مثل تهديدًا لاستقرار واستدامة أنظمة التعليم، وهو علامة
حمراء على الحاجة إلى رفع مستوى المعلمين، والتعليميين وحتى المديرين، للإعتماد
بشكل كبير في التعليم والتدريب، حتى أمكن للمرء أن يقول: أدى لنا إلى التشكيك في
عملية التعليم برمتها على المستوى التربوي، لدرجة أننا مضطرون للاعتراف بأنفسنا:
لم نكن مستعدين ولم نكن على علم. (5)
وتعتبر جائحة كورونا 2020 تحديًا جوهريًا بالنسبة للمعلمين في التكيف والتحول،
وهو تحدي لا يوجد له كتاب محدد يحكم مسبقًا يمكنه توجيه الاستجابات المناسبة، فيجب على
قادة التعليم تصميم الاستجابات بسرعة مع مراعاة السياسات المحددة خصوصاً مع
استمرار الوباء في مجاراة، من أجل تسهيل عملية التصميم السريع وتلبية الاستجابات
التكيفية لتحديات التعليم الناشئة، وحماية الفرص التعليمية أثناء الوباء وبعده، وذلك
بتقييم الاحتياجات التعليمية والأولويات وتلقيح الاستجابات الناشئة، مع
ضرورة وضع قادة مؤسسات التعليم العام والخاص طرقًا بديلة للطلاب والمعلمين
لمواصلة دروسهم عندما يكون الالتزام بالمدرسة غير ممكن ويعملون على طرق

تجعل المدارس صالحة للعمل في بيئة أمنة، ودعم الحكومات في إنشاء أشكال فعالة للتعليم عبر الإنترنت سيحرر القدرات والموارد المؤسسية من أجل إعادة توجيه تركيزهم على تقديم طرق تعليمية بديلة للهؤلاء الطلاب. (1)

و suçت الكثير من الدول للاستفادة من المنصات في أزمة فيروس كورونا ومنها الأردن في تفاعلات التعلم، في يحتاج الطلاب إلى الفرصة للمشاركة مع المعلومات التي تم تقديمها، وهذا يتطلب تفاعل الطلاب مع بعض البعض، والمديرين، ودعم الوالدين وتوفير مصادر التعلم التفاعلية، التي يتم توفيرها من قبل وزارة التربية والتعليم إلى جميع الطلاب والمعلمين، وخطط وزارة التربية لإطلاق منصة جديدة، تستضيف الأنشطة المتعلقة بالمناهج الدراسية لتصبح ما قبل التعليم الجامعي تحمل العديد من المواد الأساسية لدعم تعلمهم، وتفعيل محتوى هذه المنصة لتطوير التعلم المختلط في المدارس. (7)

وفي سياق عمليات الإغلاق الضرورية، يجب تعنين أشكال مختلفة من التعليم عبر الإنترنت وموارد التعليم، و يجب على الدول استخدام المقترات الموجودة على الإنترنت عن بعد كلما أمكن ذلك، وتشجيع شركات تكنولوجيا التعليم على إاحة مواردها مجانًا، وتوسيع طرق تقديمها اعتمادًا على العمر والقدرات، وتشجيع تعاون المعلمين، واستخدام منصات التعلم على بعد الموجودة على الإنترنت، وتحتوي المنصات عبر الإنترنت بالفعل على المقترات وموارد المناهج بتنسيق رقمي متنوع (نص مشاهدات فيديو، إلخ) يمكن للمدرسين اختيار المحاضرات والتمارين التي يقوم بها طلابهم، وتعليمهم من خلال الرسائل والتصور المتزامنة. (8)

وتهدف المنصات والموارد التعليمية إلى مساعدة الآباء والمعلمين والدارسة ومديري المدارس على تسهيل تعلم الطلاب وتوفر الرعاية الاجتماعية والتفاعل أثناء فترات الإغلاق المدرسة، ومعظم الحلول التي استخدمها المعلمين هي مجانية مما يعني عدم جهوزية الجهات المعنية، وأن هذه الحلول لا تحظى بتأييد صريح نظرًا لعدم تجريتها والتتأكد منها، وفي ذات الوقت يجب أن نشيد بعدم من دول شرق آسيا مثل هونغ كونغ وسنغافورة وتايوان حيث لم يكن انتقالهم إلى منصات التعليم على الإنترنت في الأسابيع الأولى من شهر فبراير مفاجأة بل كان جزءًا من خطط مسبقة
لمثل هذه الحالات الطارئة، شرعت مؤسساتها في إعدادها بعد وقوع وراء المتلازمة التنفسية الحادة المبطنة (سارس) في عام 2003، ونظرًا لأننا سنعيش مع هذه الأوبئة مستقبلا فقد أصبح من الضروري بالنسبة لهذا القطاع وللجهات الخاصة و العامة التفكير في استثمارات جادة للبنية التقنية الفنية للتعلم عبر الإنترنت، هذه بمثابة دعوة موجهة للقطاع الخاص والمساهمة في صناعة الإتصالات العامة في الفلبين للمسؤولية الاجتماعية.

ونظرًا لأننا سنعيش مع هذه الأوبئة في المستقبل، فقد أصبح من الضروري أن تسعى الجهات والوزارات التعليمية أن تفكر في الاستثمارات الجادة في البنية التقنية للتعلم عبر الإنترنت باستخدام المنصات التعليمية الآمنة وهو ما تسعى الدراسة الحالية للتعرف عليه.

مشكلة الدراسة:

نبعت مشكلة الدراسة الحالية من إغلاق معظم الحكومات في العالم المؤسسات التعليمية ومنها دولة الكويت سببًا منها إلى الحد من القدرة جائحة كوفيد-19، وقد أثر هذا الإغلاق في جميع أنحاء الكويت على مراحل التعليم المختلفة خصوصاً التعليم قبل الجامعي مما أثر في تعليم جميع الدارسين وتماشياً مع التزامها بأعلى معايير الصحة والسلامة، أعلنت وزارة التربية بدولة الكويت الاستعداد للطوارئ وإدارة الأزمات من خلال تعديلها منصات التعليم عن بعد لجميع الطلاب من أجل التخفيف من التأثير الفوري لإغلاق المدارس، ولا سيما التأثير الذي تتعرض له الطلاب، وكجزء من خطط إدارة الأزمات والكوارث سعت دولة الكويت إلى أن تضع منصات للتعليم عن بعد لتشجيع استمرارية التعليم للجميع، وتثير الوعي وتفعيل المنصات التعليمية؟ وما هي الفرص والتحديات التي تحملها؟، خصوصاً أن وزارة التربية الكويتية تستعد لتسجيل الدروس لإطلاق منصة تعليمية لتقدم الدروس عن بعد للطلبة في جميع المراحل، وذلك في ظل تفاقم أزمة فيروس كورونا المستجد، من خلال تسجيل الدروس في استوديوهات، وبهذا عبر منصة تربوية تعليمية ستطلقها الوزارة بجهود متطوعين كويتيين ومقيمين، والسؤال كيف نضع تصورًا جديداً لتنظيم مدارسنا.
وبيناتنا التعليمية بعد الأزمة في ضوء تفعيل استخدام المنصات التعليمية في إدارة أزمات التعليم قبل الجامعي بدولة الكويت لمواكبة جائحة كورونا 2020 وما بعدها.

وفي ضوء ما سبق تسعي الدراسة الحالية إلى الإجابة على التساؤلات التالية:

1. ما الأطر الفكرية والفلسفية التي يركز عليها مفهوم المنصات التعليمية؟
2. ما واقع تفعيل استخدام المنصات التعليمية وما أهم التحديات التي تواجهه؟
3. ما متطلبات تفعيل استخدام المنصات التعليمية في إدارة أزمات التعليم قبل الجامعي بدولة الكويت لمواكبة جائحة كورونا 2020؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على:

1. واقع تفعيل استخدام المنصات التعليمية، وأهم التحديات التي تواجهه، ولا سيما تلك التحديات المرتبطة بظروف جائحة كورونا 2020.
2. التعرف على دور الإدارة المدرسية في تفعيل استخدام المنصات التعليمية في مدارس التعليم قبل الجامعي في دولة الكويت من وجهة نظر المديرين والمعلمين.
3. الوقوف على معنى واضح ومحدد لإستخدام المنصات التعليمية والتعرف على عناصرها الأساسية.
4. وضع متطلبات تفعيل استخدام المنصات التعليمية في إدارة أزمات التعليم قبل الجامعي لمواكبة جائحة كورونا 2020 بدولة الكويت.
5. التوصل إلى آليات لإستخدام المنصات التعليمية في دولة الكويت لمواكبة جائحة كورونا 2020 تلائم أوضاعنا الحالية والمستقبلية.
6. التعرف على الدلالة الإحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة في تفعيل استخدام المنصات التعليمية في مدارس التعليم قبل الجامعي في دولة الكويت تعزى إلى:

- النوع
- طبيعة المؤهل الدراسي
- سنوات الخبرة
أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة في كونها أول دراسة عربية تتناول دراسة تفعيل استخدام المنصات التعليمية في إدارة أزمات التعليم قبل الجامعي بدولة الكويت لمواكبة جائحة كورونا 2020، ويتوقع أن تسهم الدراسة الحالية في:

1. دور استخدام المنصات التعليمية في إدارة أزمات التعليم قبل الجامعي الذي أصبح منهج حياة، ووسيلة فاعلة في تحقيق الأهداف التعليمية لمواكبة جائحة كورونا 2020.

2. أن تقيد هذه الدراسة أصحاب القرار في وزارة التربية بدولة الكويت في معرفة واقع تفعيل استخدام المنصات التعليمية في إدارة أزمات التعليم قبل الجامعي لاتخاذ القرارات المناسبة لرفع هذا النوع من التعليم بما يتناسب مع متطلبات جائحة كورونا 2020.

3. يستفيد من هذه الدراسة المعلمون في جميع المدارس لتعزيز نقاط القوة لديهم وملحمة المستجدات في مجال استخدام المنصات التعليمية، وتوزع ذلك في خططهم الدراسية المستقبلية، وكذلك أنشطةهم الإدارية والتعليمية.

4. تطوير التعليم قبل الجامعي بدولة الكويت بالاعتماد على التكنولوجيا لمواكبة جائحة كورونا 2020.

5. تسهل الدراسة في تشخيص البيئة الداخلية للتعليم قبل الجامعي بدولة الكويت بهدف تحديد عناصر القوة وعناصر الضعف، حتى تتمكن الإدارة العليا من تعزيز وتمكين عناصر القوة ومعالجة عناصر الضعف.

منهج الدراسة وأدواتها:

اعتمدت الدراسة الحالية على منهج الوصفي التحليلي، فالمنهج الوصفي التحليلي يتناول الأبحاث والدراسات التي تبحث في ما هي الظاهرة والأحداث والقضايا المحددة، وتعتبر هذه الطريقة الأساليب والأدوات لجمع الحقائق والمعلومات والملحقات، بما في ذلك الملاحظة والمقابلة، والإختبارات والاستفتاءات لكل ظاهرة، وسيتم استخدام المنهج الوصفي في تحليل للدراسات السابقة والكتب المختلفة التي تناولت موضوع الدراسة.
حدود الدراسة:

1. الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على التعرف على واقع تفعيل استخدام المنصات التعليمية في إدارة أزمات التعليم قبل الجامعي بدولة الكويت لمواجهة جائحة كورونا 2020.

2. الحد الجغرافي: اقتصرت الدراسة على العاملين بوزارة التربية دولة الكويت.

3. الحد البشري: شملت الدراسة عينة من بعض المعلمين والمشرفين التربويين والمديرين من العاملين بوزارة التربية دولة الكويت.


مصطلحات الدراسة:

1- المنصات التعليمية

عرفها (محمد الدوسري، 2012) بأنها واحدة من الأدوات التكنولوجية الحديثة التي يمكن استخدامها في العديد من المجالات التعليمية بهدف تسهيل عملية الوصول للتعلم في ظل ما توفره من خصائص وميزات تساعد في هذا المجال. 

ويعرفها الباحث إيراني بأنها: نظام يوفر استخدام التكنولوجيا وعدد أدوات لتسهيل مهمة معينة في عرض المحتوى التعليمي أو لتحقيق هدف معين في العملية التعليمية وترويج الطلاب والمعلمين بالمعرفة بطريقة سهلة وميسرة كأسلوب لإدارة أزمات التعليم قبل الجامعي بغياب الطلاب بدولة الكويت لمواجهة جائحة كورونا 2020 وما بعدها.

2- إدارة الأزمات:

الأزمة: هي السنة المجيدة، وأزم عليهم العام والزهراء: اشتهد قحطه وقيل اشتّد وقل خبره، وانتباه: المتألم لأزمة الزمان. 

والأزمة تعني لغة معنى الضيق والانحسار، وإذا كان الأمر يتعلق بالإنسان، فإننا نقول أزمة نفسية وأزمة قلبية، ويقال أزمتهم عليهم السنة أي أن الجفاف قد زاد وتفاقم.
وإدارة الأزمات إنه إتجاه سائد في مجال متنوعة، ويهدف إلى تدريب العاملين على كيفية مواجهة الأزمات والمشكلات وحلها من خلال المنهج العلمي، وإيجاد الحلول والبدائل لكل مشكلة أو أزمة، وقد تم استخدامه في مجال التعليم والتدريب باسم إدارة الأزمات حيث يعرف بتطوير القدرة على اتخاذ القرارات في الموافق التي قد يتعرضون لها في حياتهم، وهذا الإتجاه يحتاج إلى مسارات التفكير والمفاهيم والقيم، بخلاف تلك التي تتطلبها الأساليب المعتادة في إتجاه الأزمات والمشاكل. (10)

3- فيروس كورونا
COVID-19
(الفيروس التاجي) يمكن وصفه بأنه جائحة وانتشار الفيروس الآن في العديد من البلدان والأقاليم، لإزالة غير معروف عن الفيروس الذي يسببه COVID-19، فإننا نعلم أنه ينتقل عن طريق الإتصال المباشر مع قطرات الجهاز التنفسي لشخص مصاب (ناجم عن طريق السعال والعطس) يمكن أيضاً إصابة الأفراد من لمس الأسطح الملتوية بالفيروس ولمس وجوههم (مثل العيون والأذن والأنف) قد يعيش الفيروس على الأسطح لعدة ساعات، لكن المطهرات البسيطة يمكن أن تقتله. في حين يستمر COVID-19 في الإنتشار، لذا من المهم أن تتخذ المجتمعات إجراءات لمنع المزيد من انتقال العدوى، والحد من آثار تفشي المرض ودعم تدابير السيطرة. (12)

الدراسات السابقة:

1- دراسة زيد عصويد الدلماني بعنوان "إدارة الأزمات المدرسية في التعليم العام بدولة الكويت" (2020) (14) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الأزمات المدرسية الأكثر بروزاً في التعليم العام بالكويت، ومعرفة معوقات إدارة الأزمات المدرسية، إضافة إلى تقديم بعراض المقتراحات لإدارة الأزمات في مدارس التعليم العام بالكويت، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أكثر الأزمات ظهوراً استخدام طلبة الأجهزة النقالة، الإلهام المتكرر لمراقق المدرسة وتعرض ممتلكاتها للسرقة، كما تواجه العاملين بالمدارس معوقات كثيرة في تقديم بعض الإسعافات الأولية، وعدم توافر أجهزة الأمن بالقرب من
3- دراسة سهام الجربوي بعنوان "واقع استخدام الصور الرمزية (Avatars) في تصميم مقررات المنصات التعليمية الإلكترونية المفتوحة هالة الانتهاء (MOOCs)" (2018) أكملت هذه الدراسة على أن المنصات التعليمية المفتوحة لا تزال هالة الانتهاء في مراحلها الأولى في العالم العربي، حيث بدأت العديد من الدول العربية في إطلاق برامج MOOC من خلال المؤسسات التعليمية والأطراف المهتمة بالتعليم، واستكشفت هذه الدراسة واقع استخدام الصور الرمزية في تصميم المدارس، وقد أكدت الدراسة على ضرورة إنشاء وحدات لإدارة الأزمات في المستوى التعليمية الإدارية.

2- دراسة ليلي الجهني بعنوان "واقع إستخدام أعضاء هيئة التدريس المنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس اللغة الإنجليزية في جامعة الملك سعود" (2016) هدفت هذه الدراسة إلى تقسيم نوايا طلاب الدراسات العليا السلوكية نحو استخدام منصة إمدود التعليمية مستقبلًا، وطبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (2015/2016) على عينة بلغت (42) طالبة من طلاب الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة طيبة، وقد استخدمت الدراسة نموذج قبول التقنية في بناء أدآء الدراسة لقياس تأثير العوامل الآتية: سهولة استخدام المدركة، والفائدة المدركة، والكشفة الذاتية المدركة على الاتجاه نحو استخدام منصة إمدود التعليمية، ومن ثم تأثير الاتجاه نحو الإستخدام على نوايا طلاب الدراسات العليا السلوكية في استخدامها مستقبلاً، وقد أظهرت نتائج الدراسة: وجود علاقة إحصائية بين اتجاه طلاب الدراسات العليا نحو استخدام منصة إمدود التعليمية ونوايا هن السلوكية في استخدامها مستقبلاً، وكذلك بين كل من الفائدة المدركة والكشفة الذاتية المدركة والاتجاه نحو استخدام منصة إمدود التعليمية، وجود علاقة إحصائية بين سهولة استخدام المدركة والفائدة المدركة من استخدام منصة إمدود التعليمية، وكذلك بين الفائدة المدركة والكشفة الذاتية المدركة اللازمة للاستخدام، وجود علاقة إحصائية بين سهولة استخدام المدركة واتجاه طلاب الدراسات العليا نحو استخدام منصة إمدود التعليمية، وكذلك بين سهولة استخدام المدركة والفائدة الذاتية المدركة اللازمة لإستخدامها، وعند وجود علاقة إحصائية بين سهولة استخدام المدركة واتجاه طلاب الدراسات العليا نحو استخدام منصة إمدود التعليمية، وكذلك بين سهولة استخدام المدركة والفائدة الذاتية المدركة اللازمة لإستخدامها.
المقررات من خلال المنصات التعليمية المفتوحة الضخمة للإيمانضم وتقدم صورة
تحقيقية عن تطوير برامج المنصة التعليمية المفتوحة في العالم العربي، كما قدمت
الدراسة مراجعة واحدة لواقع المقررات المكتفة من خلال المنصات التعليمية
المفتوحة، من خلال استبيان إلكتروني لشريحة كبيرة من المتعلمين المسجلين في
منصات تعليمية مفتوحة ذات تسجيل ضخم ودور تصميم المقررات عبر المنصات.

4- دراسة منيرة الرشدي بعنوان "وافق استخدام معلمات الحاسب الآلي كمصدر
التعليمية الإلكترونية في التدريس واتجاهاتها نحوها" (2019) سعت هذه إلى
التعرف على واقع استخدام معلمات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونية في
tدريس النحو، كما هدفت إلى التعرف على المواقع التي تواجه معلمات الحاسب الآلي
في استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس، ومدى وجود فروق في
اتجاهات معلمات الحاسب نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس
تبعاً لمتغيري الخبرة التدريبية والمستوى العلمي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت
الباحثة النهج الوصفي التحليلي، كما اعتمدت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وبعد
التحقق من صدقها وصلابتها للتطبيق الميداني قامت الباحثة بتوزيعها إلكترونياً على
مجتمع الدراسة الذي تألف من معلمات الحاسب الآلي في منطقة الرياض في الفصل
الدراسي الثاني للعام 1438/1439 ه. وبالإضافة، وبلغ عدد الاستبانات المستردة والسلالة للتحليل 70 استبانة، وتوصلت النتائج إلى أن مفردات
عينة الدراسة موافقت بدرجة كبيرة على واقع استخدام معلمات الحاسب الآلي
للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس، وأبرز ملامح واقع استخدام معلمات
الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس تمثل في مجال استخدام
معلمات الحاسب الآلي للمنصات في الحصة الدراسية، يليه مجال استخدام المتعلم
بمهارات الطلبة، كما تبين أن أبرز المواقع التي تواجه معلمات الحاسب الآلي في
استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس تمثل في المواقع المرتبطة
بالإدارة المدرسية، وليها المواقع المرتبطة بمناهج الدراسة، وليها المواقع المرتبطة
بالمعلمات، وأخيراً جاءت المواقع المرتبطة بالطلاب، وأوصت الباحثة بمجموعة من
النوصيات أبرزها: العمل على تقليل الأعباء على معلمات الحاسب الآلي بما يتيح

9- دراسة هيفاء الغامدي بعنوان "فاعليّة نمط الدعم الإلكتروني الفوري عبر المنصات التعليمية الإلكترونية في تنمية مهارات إنتاج عناصر التعليم الرقمي

(2019) هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعليّة نمط الدعم الإلكتروني الفوري عبر منصات التعليم الإلكتروني في تنمية مهارات إنتاج عناصر التعليم الرقمي، واستخدمت هذه الدراسة المنهج التجريبي، وقد تكون مجتمع هذه الدراسة من جميع أمينات مصادر التعليم، خلال فترة إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1438/1439 هـ، وقد وظفت الباحثة "بطاقة الملاحظة والإختبار" أدوات لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها: أن مهارات إنتاج عناصر التعليم الرقمي متوفرة بدرجة ممتازة لدى عينة الدراسة بمتوسط عام (2.89 من 3) ومن أبرز هذه المهارات مهارة تشغيل البرنامج بمتوسط (2.90 من 3)، تليها مهارة حفظ الفيلم بمتوسط (2.89 من 3)، تليها مهارة عرض الشرائح بمتوسط (2.84 من 3)، تليها مهارة نشر الفيلم على الإنترنت بمتوسط (2.83 من 3)، تليها مهارة تصميم شرائح الفيلم بمتوسط (2.82 من 3) تليها مهارة تسيير الشرائح بمتوسط (2.67 من 3)، تليها مهارة إدراج نص على الشريحة بمتوسط (2.76 من 3)، تليها مهارة إدراج الصور بمتوسط (2.68 من 3)، وأخيراً جاءت مهارة إضافة المؤثرات الصوتية بمتوسط (2.54 من 3). وجود فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى (0.01) فاقل بين القياسين القلبي والبعدي لمجموعة النطاق الفوري لصالح القياس البصيدي. وجود فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى (0.01) فاقل بين القياسين القلبي والبعدي لمجموعة النطاق المرجأ لصالح القياس البصيدي. وجود فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى (0.01) فاقل بين القياسين القلبي والبعدي لصالح القياس البصيدي.
دراسة حاليّة لنانجينغ، الصين" (2020). (1) نجت الدراسة إلى التعرف على أثر تفشي الإسهاب الرئوي COVID-19 بشدة على الصحة النفسية للطلاب وأحدث أثاراً سلبية عليهم، والتعرف على الكيفية التي يمكن بها مساعدة الطلاب على التغلب على الأثر النفسي السببي الناجم عن الوباء ك مصدر قلق مشترك، والتعرف على ما قامت به إدارة التعليم في نانجينغ، الصين بنشاط بإستراتيجيات التثقيف الصحي النفسي ومساعدة الطلاب وقد توصلت الدراسة إلى أهم الإجراءات لتطوير الصحة النفسية والمساعدة النفسية.

- دراسة بعنوان "توجيه استراتيجيات التدريس مع منصة التعليم خلال وباء COVID-19 ومارسات التدريس في المدرسة المتوسطة" (2020). (2) أفادت الدراسة على ضرورة تفعيل استخدام منصات التعليم عبر الإنترنت للتعليم وضمان فعالية الدراسة المنزلية للطلاب خلال الوباء كورونا فيرس، وعرضت الدراسة استخدام بعض المدارس مثل مدرسة Guiyang (مدرسة) إستناداً إلى الوضع الفعلي للمدرسة، وضمت مواد متعددة، واستخدمت بشكل معقول منصة التعليم عبر الإنترنت لتوجيه وتغليم الطلاب، بناءً على الإسكشاف العملي الإعدادية. استكشفنا استراتيجيات استخدام المنصات التعليمية Guiyang لمدرسة لتوجيه التدريس أثناء الوباء وتفعيل المنصات ضرورة فعالة.

- تحقيق على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة المنصات التعليمية من جوانب مختلفة، في الفكر التربوي المعاصر، وهذه الدراسات تتشابه مع الدراسة الحالية في تنالها لموضوع المنصات التعليمية، وتختلف عن هنالك أن الدراسة الحالية تتناول واقع تفعيل استخدام المنصات التعليمية في إدارة أزمات التعليم قبل الجامعي بدولة الكويت، وطرق الاستفادة منها، ووضع بعض المفاهيم والأفكار لمواجهة جائحة كورونا 2020 في ظل هذه الأزمات بوزارة التربية بدولة الكويت.
الإطار النظري

المحور الأول: المنصات التعليمية

تأتي منصات التعليم الإلكترونية في مقدمة تقنيات الجيل الثاني من الويب (Web 2.0) (31) التي تشهد إقبالاً متزايداً على توظيفها من قبل المعلمين في التعليم في الجامعى ومن أعضاء هيئة التدريس في مرحلة التعليم الجامعي (31)؛ وذلك نظراً إلى الحيوية والمتاحة التي تضفيها على عمليتي التعليم والتعلم؛ مما يدفع المتعلم إلى التفاعل مع المحتوى المقدم عبرها، وكذلك مع أقرانه ومعلمه، إضافة إلى إشرائه في عدد من المهام التي تتمي مهاراته (32)، ويشير مفهوم منصات التعليم الإلكترونية إلى مجموعة متنوعة من تطبيقات الجيل الثاني من الويب، والتي توفر طرق مختلفة للتعليم عبر شبكة الإنترنت، من خلال سياق متنوع، وتم إنشاء المنصات من أدوات منصات التعليم الإلكتروني بغرض منح الاستقلال الذاتي للطالب، وتحسين إدارة العمليات الأكاديمية، وتشجيع التعاون، وتسهيل التواصل بين المعلمين والتعلم، ومن بين أكثر شعبية لهذه المنصات ما يلي:

1. إدمودو Edmodo: هي أداة تعليمية تربط المدرسين والطلاب، ويتم دمجها في شبكة اجتماعية، كما تمكن المعلمين من إنشاء مجموعات تعليمية عبر الإنترنت وإدارة وتوفير المواد التعليمية وقياس أداء الطلاب والتواصل مع أولياء الأمور، ولدى Edmodo أكثر من 43 مليون مستخدم يتفاصلون لإنشاء عملية تعلم أكثر ثراءً وشخصية وأدوات مع الفرصة التي توفرها التكنولوجيا والبيئة الرقمية (33).

2. منصة بلاك بورد Blackboard: هو نظام معلومات لإدارة التعليم ومتابعة الطلبة ومراقبة كفاءة العملية التعليمية في المؤسسة التعليمية، ويتيح هذا النظام فرص كبيرة للطلاب في أن يتفاعلا مع المقرر الدراسي خارج قاعة المحاضرات في أي مكان وفي أي وقت، وذلك من خلال هذه المنصة الإلكترونية التي توفرها بأدوات متنوعة لعرض محتوى المادة العلمية للمقرر والتفاعل معها بطريق مبسطة، بالإضافة إلى التواصل مع أستاذ المقرر وبقية الطلاب المسجلين في نفس المقرر بالوسائل الإلكترونية المختلفة. وهذا يساعد الطلاب من خلال أخذ الدروس دون الذهاب إلى
المؤسسة، يُتم إجراء الواجبات المنزلية والامتحانات عبر الإنترنت، ويمكنهم الذهاب إلى امتحانات الكلية أو الجامعة للاختبارات النهائية (٣)

٣. سقراطي: هو مصمم من قبل مجموعة من رجال الأعمال والمراصد المتمسين للتعليم، وهو نظام يسمح للمعلمين بإنشاء تمارين أو ألعاب تعليمية يمكن للطلاب حلها باستخدام الأجهزة المحمولة، سواء كانت هواتف ذكية أو أجهزة كمبيوتر محمولة أو أجهزة لوحية، كما يمكن للمعلمين رؤية نتائج الأنشطة، واعتمادًا على ذلك، تعديل الدروس اللاحقة لجعلها أكثر تخصصًا.

٤. بروجيكت: هي أداة تسمح لك بإنشاء عروض تقديمية متعددة الوسائط، مع شرائح ديناميكية يمكنك من خلالها ضم روابط تفاعلية، وروابط ومسابقات عبر الإنترنت، وجدول زمنية على Twitter، ومن خلال خيارات أخرى خلال جلسة الفصل، كما يمكن للمعلمين مشاركة العروض التقديمية الأكاديمية للطلاب، والتي يتم تكييفها بصورها مع الأجهزة المختلفة.

٥. منصة موعدل: هي منصة رائدة في التعلم الإلكتروني والتي تعتبر من أفضل برامج التعلم الإلكتروني، وتكتسب شهرة واسعة حول العالم، وتستخدم من قبل عدد كبير من المؤسسات التعليمية والأكاديمية في مختلف أنحاء العالم، مما يميز أنها منصة مجانية ومفتوحة المصدر ويمكن لأي شخص أو مؤسسة تعليمية الحصول على الدورات التدريبية والمزايا التعليمية الكبيرة ب مجرد التسجيل في الموقع (٣)

٦. ثينغ لينك: يسمح للمعلمين بإنشاء صور تفاعلية بالموقعي والأصوات والنصوص والصور، ويمكن مشاركتها على مواقع الويب الأخرى أو Facebook و Twitter، كما يوفر للعديد إمكانية إنشاء منهجيات تعلم تثير فضول الطلاب من خلال المحتوى التفاعلي الذي يمكن أن يسعون.

٧. تيد: هي عبارة عن منصة تعليمية تتيح إنشاء دروس تعليمية بالتعاون مع المعلمين والطلاب والرسوم المتحركة، بشكل عام الأشخاص الذين يرغبون في توزيع المعرفة والأفكار الجديدة، ويسمح هذا الموقع بإضافة الطابع
الديمقراطي على الوصول إلى المعلومات لكل من المعلمين والطلاب، كما يمكن أن يكون للأشخاص مشاركة نشطة في عملية التعلم للأخرى.

8 - سي كاي 12-12: هو موقع ويب يهدف إلى تقليل تكلفة الكتب الأكاديمية لسوق الكتب في الولايات المتحدة والعالم، ولتحقيق هدفها تحتوي هذه المنصة على واجهة مفتوحة المصدر تسمح بإنشاء وتوزيع المواد التعليمية عبر الإنترنت، والتي يمكن تعديلها وتحتوي على مقاطع الفيديو والتسجيلات الصوتية والتمارين التفاعلية، كما يمكن طباعته والإستمالة للمعايير التحريرية اللازمة، في كل منطقة.

9 - كلاس بى: هي أداة لتقييم سلوك الطلاب حيث يزود المعلمين طلابهم بتعليقات فورية بحيث يتم مكافحة النشاط الخاطئ في الفصل بنشاط ويكون الطلاب أكثر علامات في الوقت الحقيقي للطلاب و ClassDojo تقبل تجاو عملية التعليم ويوفر للعمل بشكل تعاطوي، ويمكن مشاركة المعلومات التي يتم جمعها حول سلوك الطلاب لاحقًا مع أولياء الأمور والإداريين عبر الويب.

10 - كاهو: هي منصة تعليمية تعتمد على الألعاب والأسئلة، ومن خلال هذه الأداة يمكن للمعلمين إنشاء استبيانات أو مناقشات أو استبيانات تكمل الدروس الأكاديمية.

 الخدمات التي توفرها المنصات التعليمية الإلكترونية:

توفر المنصات التعليمية بيئة تعليمية تفاعلية تساعد على إثارة الفرصة للطلاب والمعلمين لتبادل الأراء والأفكار، وتتشجع تبادل الملفات ومشاركةها، كما يدعم التعلم التشاركي التفاعلي بين المعلم والتعلم، ويمسح للأياب بمراجعة نتائج أبنائهم والتي تحقق أهداف العملية التعليمية وتساعد على تحقيق مناخ نفسي واجتماعي آمن بين المعلمين والطلاب، ولخدمات التي توفرها المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية هي:

- إنشاء حساب المعلم: يمكن للمعلم إنشاء حساب خاص به على المنصة التعليمية.
- إنشاء حساب الطالب: يمكن للطلاب إنشاء حساب خاص به على المنصة أو توفر كود للدخول عليها.
- إنشاء مجموعة: يمكن إنشاء مجموعات بإستخدام عنصر التحكم في وسط الشاشة، بمجرد النقر فوق إنشاء مجموعة وتتبع المطلوب على الشاشة.
- توفير مكتبة رقمية: يمكنك مشاركة المكتبة عن طريق إدراجها في الوظائف أو التمثيلات أو المهام، ويمكن تنظيمها في مجلدات لمشاركتها مع مجموعات مختلفة.

- الحصول على التطبيقات: هناك عربة تسوق تأخذك إلى متجر، ومن هنا يمكنك تصفح مجموعة متنوعة من التطبيقات، بعضها مجاني، وبعضها الآخر غير مجاني ويمكن ربطها بالمنصة وهذه التطبيقات تكون مربحة بالمحثوي المعروض داخل المنصة.

- دعوة الآخرين للانضمام إلى مجموعتك: قم بدعوة الطلاب والمعلمين الآخرين للانضمام إلى مجموعتك.

- إدارة إعدادات المجموعات (نشر معتدل): عندما تريد الموافقة على المنشورات قبل أن تكون مرئية للمجموعة بأكملها، يمكنك تطبيق هذا على كل فرد في المجموعة، أو على بعض الطلاب فقط (إذا لزم الأمر من إعدادات المجموعة، يمكنك تعين الإشعارات الخاصة بك (إذا كنت تريد بريدًا إلكترونيًا أو رسالة نصية قصيرة في كل مرة ينشر فيها شيئًا إلى الفريق.

- تحرير أو حذف المشاركات: يمكن للمعلم تعديل أو حذف أي شخص آخر، في حين يمكن للمستخدمين الآخرين فقط تحرير أو حذف المشاركات الخاصة.

- البحث عن المشاركات: يمكن البحث عن المشاركات وعمل فرز بعدم الطرق المختلفة.

- إنشاء المهام: لإنشاء المهمة، انقر فوق علامة المهمة، وأضيف عنوانًا وتاريخ الاستحقاق، ووصف مهمتك أو أعط التوجيهات، وأرتفع أي ملفات أو روابط مطلوبة، أو من موارد المكتبة الضروري يسمح لك رمز الساعة بتحديد الوقت الذي يصبح فيه الواجب مرئيًا للطلاب (إذا كنت لا ترغب في نقله على الفور).

- إنشاء الاختبار: يمكن للمعلم تصميم وإنشاء واختبار حسب أنواع السؤال، وتحديد توقيت زمني للإنهاء، إضافة وصف أو التعليمات.
- إظهار النتائج: إظهار تقارير النتائج في مشاركات المعلم، ويمكن أيضاً أن ينظر في مجموعة الصف.

- تطبيقات الجوال: تحقق المنصات سهولة للوصول ويوجد التطبيق للجوال لكل من أندرويد، والأجهزة القائمة على نظام التشغيل أي فون / أبل.

كما توفر المنصات العديد من أشكال تقديم المحتوى التعليمي على المنصات التعليمية، وتصميم بيئة تعليمية تتضمن نشر الأهداف، ونشر المحتوى التعليمي، وتقديم الوظائف، وتقديم أنشطة تعليمية ومقاطع فيديو ومواد تعليمية، ووسائل إتصال متنوعة وتجري مناقشات مع الطلاب معًا ومع المعلمين. (1)

ويمكن للتكنولوجيا ومنصات التعليم الإلكترونية أن توفر ميزة حاسمة في إعداد استجابة فعالة للأزمة من خلال التخطيط الإستباقي لسيناريوهات الأزمات حيث البدء بخطة محددة لوضع التسلسل في مجموعة واسعة من السيناريوهات المعقدة، وهذا يقلل من وقت الاستجابة، ويحسن دقة الإتصال، ويضمن الوصول إلى الأشخاص المناسبين في الوقت المناسب، وتشمل النقاط الرئيسية التي يجب التحققها في الخطة ما يلي:

1. التعاون النشط بالوضع: عند حدوث حالة طوارئ، يجب تبنيه مجموعة من أصحاب المؤسسة وتحديدها، بما في ذلك الموظفين والأباء والمدارس المجاورة والمستجيبون لحالات الطوارئ والهيئات الحكومية ذات الصلة، باستخدام أفضل أدوات إتصال بما يتناسب مع الأزمات، وتغذية المعلومات في الوقت الحقيقي حول الأحداث التي تكشف لتسهيل الاستجابة المناسبة.

2. تصميم تطبيقات الاستجابة للطوارئ المتطورة: يمكن تخصص تطبيقات الاستجابة للطوارئ وفقًا لاحتياجات المستخدم.

3. نقطة التراسل متعدد القنوات: أرسل رسائل إلى الموظفين وأصحاب المؤسسة بطريقة التي تناسبهم، سواء كان ذلك الصوت أو الرسائل القصيرة أووسائل التواصل الاجتماعي أو الرسائل الغنية أو البريد الإلكتروني.
4. قواعد الرسائل: يجب إعداد قواعد الرسائل مع التفاصيل التي يمكن استخدامها أو تغييرها بسرعة أثناء الأزمات، وبالتالي ضمان اللغة والهيكل والإتقان المعتمد، مع توفير الوقت من خلال توفير خيارات الإتصال والاستجابة المحددة مسبقًا.

5. التواصل السريع: عندما يكون الإتصال العاجل مطلوبًا، إختر القناة الصحيحة لتلبية المتطلبات وتوفير الوصول إلى متوسط الرسائل النصية، ويمكن إنشاؤها لتسهيلها تلقائيًّا من منصة الإتصالات.

مبادئ بناء المنصات التعليمية:

تحتوي منصة العرض على أنشطة وأفعال يقوم بها الطلاب ليؤدون وظائف معينة، والطلاب في المنصة هم المتعلمون الذين يقومون بغالب الأنشطة، والمدربون الذين يشرفون على تدبير الأنشطة وتتبعها، (4) في حين أن المبادئ الشائعة لأفضل الممارسات التي تدعم مهارات إدارة الأزمات في ظل استخدام المنصات التعليمية، إلا أن العديد من إحتياجات تطوير الكفاءات يجب أن يتم تخصيصها في ضوء مبادئ بناء المنصات وهي:

1. تحديد الأهداف من المنصة.
2. شرح مراحل التعلم.
3. تقديم المساعدة.
4. توفير التتبع المباشر والدعم للمتعلم.
5. تشمل المنصة رد فعل النظام مثل العودة إلى المعلومات السابقة، أو العودة إلى بداية المرحلة أو التبني إلى المرحلة التالية، وتقدم المشورة المعجمية أو اللغوية.
6. الإخبار بنجاح العملية أو تحقيق الهدف أو مراجعة قضية أو مرحلة أو تدريب معين.
7. وضع خطة تعليمية واضحة للتقييم.
8. ربط مكونات المنصة ببعضها البعض لتحقيق التكامل بين الأنشطة والتدريب.
9. تشمل المنصة (في مجال اللغات والمهارات التقنية والرياضية) جميع المهارات بحيث يكمل كل منهما الآخر.
10. تشمل المنصات وظائف الاستقبال والتسجيل والتخزين وبعض الأنشطة والخدمات التي تختلف من منصة إلى أخرى من أبسط (التعامل مع الملفات) إلى الأكثر تعقيدًا (تفاعل المنظم مع المنصة والمحتويات)، مما يجعل لهم بيئة تعليمية وتدريبية متكاملة. وهذا التطور في الفهم مهم للغاية لنقل التعليم من المستوى المح.osس الباطني والتقليدي المبرمج إلى مستوى متقدم يستغل قدرات تكنولوجيا البيانات والمواقع والمزايا من النظريات التربوية الحديثة والرؤى التي تركز على الممارسات والتفاعلات والتفاوض من ناحية، وتطور المهارات وتطويرها وتنظيمها من جهة أخرى.

11. جميع المكونات داخل المنصة متاربة وفقًا لصيغة تربوية تكمل بعضها البعض بهدف توفير تعليم أكثر تفاعلية ومنطقية، لذلك لا يمكن قصره على الواجهات والرسومات التكنولوجية، إنها بلداً من ذلك أثبتت النماذج والتطبيقات والتجارب المختلفة (في مجال تدريس اللغة على الأقل) بما لا يدع مجالاً للشك أن المنصة المفيدة مبنية على أسس تربوي وتعاون ثقافي ومحتوياتها تستجيب للإحتياجات والاهتمامات من المتعلمين. (30)

يتضح أن مبادئ المنصة التعليمية في ظل الأزمات تعمل على تكوين الظواهر البشرية في مجالات الخبرة والتطبيقات المختلفة كي تستطيع مواكبة التحديات والتحديات المتضاربة في مبادئ الاقتصاد والعلم والمهن، بل وفي مجال الثقافة والفكر أيضًا. وهذا يطلب بطبيعة الحال وضع خطط فعلية لنظام جديد من التكوين والتعليم، تستعيد في المجموع بين دراسة والعمل من جهة، وتفتح المجال لطاقات سوق العمل للاتصال بالجامعة مما من شأنه تفعيل التكوين المستمر، وإثراء المؤسسات التعليمية بإدخال خبرات سوق العمل إلى حركة التفاعل العلمي داخل الجامعة الإلكترونية ولا يخفى ما يتبع ذلك من تحركات تفاعلية وتفاعل حضاري ولغوي، وتعد التعليم والتكوين من الأعمال والأبحاث التي تسعى إلى إنشاء بيئة تعليمية إلكترونية تعاملية تشاركية عن طريق تطوير برامج تعلم متعددة المناهج والاتجاهات على الشبكة. (30)
محددات تفعيل استخدام المنصات التعليمية في إدارة أزمات التعليم قبل الجامعي:

تعتبر المنصات التعليمية طريقة للتعلم باستخدام أليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائط المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، والآيات بحث ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت واستخدام التقنية بجميع أنواعها في إصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة(3) لها، وتمثل محددات تفعيل وتطبيقها واستخدامها في الآتي:

1. الخطوة الأولى: الالتصال التعليمية كما هو معروف نظام تطوره وتديره وتشير عليه جهات رئيسية هما الجهة التربوية التعليمية والجهة التقنية، لا غنى عن أخذهما لتطبيق هذا النظام في أي مؤسسة تعليمية.

2. الخطوة الثانية: وضع خطة محددة بوضوح تتضمن تعريف المشروع وأهدافه، ووسائل التنفيذ وإدارة التطبيق مع مراعاة جميع التأثيرات الداخلية والخارجية.

3. الخطوة الثالثة: شمولياً بين العاملين في مجال التعليم حول أهمية المنصات التعليمية وأهميتها للمرحلة القادمة من تطوير النظام التعليمي، وكيف يستخدمون في تسهيل عملهم وتحسين أدائهم.

4. الخطوة الرابعة: توفير البنية التحتية وفقًا للخطة، ولا حرج في أن يتم تقسيم الإعداد والتجهيز إلى مرحلتين وفقًا للمتطلبات كل مرحلة من مراحل تنفيذ الخطة.

5. الخطوة الخامسة: توفير الأجهزة والبرامج والآلات اللازمة لتنفيذ كل مرحلة من المراحل وفق خطوات محددة ومدروسة.

6. الخطوة السادسة: البدء بتزود موظفي التعليم على إستخدام الكمبيوتر وإتقان التطبيقات التي يحتاجونها في نظامهم التعليمي الجديد، والتركيز على الدورات التي تتيح لاستخدام مهارات الكمبيوتر والإنترنت في عقود الالتزام والتحصين في الفصول الإلكترونية وإدارتها.

7. الخطوة السابعة: وضع برنامجًا واضحًا مع الإجراءات الإلزامية التي تشمل المعلمين والإدارات لتطبيق ما تعلموه في تنفيذ أعمالهم.

8. الخطوة الثامنة: بدأ بتطوير النظام بشكل محدود في فصل واحد في أحد الصفوف، أو في فصل واحد في كل صف على الأقل أو في منطقة تعليمية.
حسب نجاحاتك في تنفيذ الخطوات السابقة، وهذه الطرقية تضمن التأكد من
سلامة مراحل التنفيذ بالإضافة إلى التأكد من استعداد منتسبي المدرسة للمضي
قدمًا في دعم وتنفيذ المشروع.
9. الخطوة التاسعة: إعادة تنفيذ الخطوة الخامسة وتتدرج في
تنفيذها كلما أعطتك التقارير والإحصاءات نتائج إيجابية تفيد بمستويات
عالية من الاستفادة من الأدوات السابقة.
10. الخطوة العاشرة: أن يتم تقديم دراسات التقييم وفقًا لفترات زمنية محددة، حيث
تساعد هذه الدراسات بشكل كبير في استقرار نمو المشروع دون الفشل.
11. الخطوة الحادية عشرة: التأكد بإستمرار من الحصول على المعرفة التامة
بكل جديد في مجال التعليم الإلكتروني، وأطلع عليه المعلمين أولًا بأول،
فالمنصات التعليمية ليس لها حدود طالما أرتبطت مصيرها بالتطوير التقني

المحور الثاني: إدارة أزمات التعليم قبل الجامعي

يمكن القول أن الأزمات هي حالة من عدم التوازن أو الاشراق بين ما تم القيام
به وما يجب القيام به أو هو انحراف الأداء المخطط (الأداء النموذجي) عن الأداء
الفعلي (الأداء الفعلي)، لذا يعتقد البعض أن المخاطر هي كل ما لا يمكن توقعه أو
التفكير فيه من الأحداث أو السلوكيات التي تؤثر على المنظمات، وتغيب عن من حيث
أفرادها، وغالبًا ما يتكرر مفهوم "المخاطر" أو "الأزمات" في الدوائر السياسية
والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية، فكثيراً ما نسمع عن الأزمات الحكومية
والأزمات الدولية. (33) وتعني إدارة الأزمات بأنها كيفية التعامل على الأزمة
بالأساليب العلمية والإدارية المختلفة ومحاولة تحديد سلبياتها والاستفادة من إيجابياتها
لخلق حالة من التوازن الدينيائي في المنظمة. (43)

ولعب منصات التعلم الإلكتروني في إدارة الأزمات العديد من التسهيلات، ولكن
تختلف تصنيفات الأزمات وفقًا للجانب الذي ترى منه الأزمة، وهذه التصنيفات كثيرة
ويصعب تحديدها كمية في حين أن تعدد التصنيفات لا يقل من الموضوع، بل على
العكس فإنه يؤدى ثراء وتشبع الموضوع، الأمر الذي يتلزم توضيح وجهات النظر
المختلفة. (33) وتوجد عدة تصنيفات للأزمات وهي:
1. التصنيف الأول: التصنيف حسب نوع الجمهور المتأثر بالأزمات الداخلية. يتعلّق بالجمهور الداخلية للمؤسسة التعليمية مثل المخاطر المهنية للعاملين، والأزمات الخارجية: ترتبط بالجمهور الخارجي للمؤسسة التعليمية مثل المنظمات الأخرى التي تهاجم المنظمة بهدف تدميرها.

2. التصنيف الثاني: التصنيف حسب درجة التوقع أزمات ذات طبيعة مفاجئة: كما في حالة حريق مفاجئ أو انهيار مبنى، أزمات متوقعة: أي تراكم نتيجة عدة عوامل تم تجاهلها ووقع حدوثها.

3. التصنيف الثالث: التصنيف حسب محتوى الأزمات ذات طبيعة أخلاقيّة: مثل حالات إغتصاب أو وفاة مسنول مهم في المؤسسة فجأة أو إشعاعات خبيثة. أزمات تهم على الطباع المادي: حوادث الانهيارات، أو حريق أو خسارة مالية كبيرة للمؤسسة.


وتعد الأزمات جزءًا من نسيج الحياة البشرية في أي مجتمع، وهي سمة من سمات الحياة المعاصرة، وتزداد الحاجة للتتعامل مع الأزمات في العصر الحالي، الأمر الذي يتطلب استراتيجيات واساليب وفق مراحل الأزمة كما يلي:

1. مرحلة ما قبل الأزمة: وهي تمثل فترة قبل الأزمة، وتشير إلى بدايتها وبداية الألم في هذه المرحلة، حيث تظهر ثلاث مراحل ضمنية:
- أولًا: مرحلة نقص الأداء: تمثل إشارة تذكر للإدارة.
- ثانية: مرحلة الإكراه: وهي أطول فترة في هذه المرحلة، وتتميز بعدم الاعتراف بخطوطتها.
- ثالثًا: مرحلة الخوف والعقبات: تبادل الاتهامات والصراعات التي تثير الأزمة.

وتكون الإدارة في هذه المرحلة قلقة وممزقة داخليًا، ولكن لا يزال لديها الفرصة للسيطرة على المخاطر، حيث أن تأثير الأزمة على الإدارة ضعيف ويمكن التنبؤ بالتهديد والتخفيض منه ومنع الضرر من التحول إلى أبعد كاملاً للأزمة، والإستفادة من المواقف والتخلص لسرع والمناسب في هذه المرحلة وتخطى التدابير الوقائية قدر الإمكان.

2. مرحلة الأزمة: إنها مرحلة للعودة إلى الوضع السابق، وتتميز بسرعة الأحداث وكثافتها وندفعة السريع، وفي حالة حدوث الأزمة ومدى تأثيرها في الإدارة وكذلك مستوى التهديد لأعلى نقطة، وأبعاد الفشل المدمرة ومرتقبة بشكل واضح، مما يخلق حالة من الذعر والذعر يؤدي إلى الانهيار، وتحاول الإدارة الحد من الضرر الذي لحق بالمؤسسة وأصحاب المصلحة، والحصول على الوقت واتخاذ تدابير علاجية، حيث لم تعد إيجاد تدابير وقائية، ولكن يؤدي دور المديرين والمخططي الاستراتيجيين أي فائدة هنا، ولكن ستظهر الحاجة إلى قيادة فريدة.

3. مرحلة ما بعد الأزمة: تعرف المرحلة الأخيرة من الأزمة غير المدارة بالصدمة وعدم البقاء وفقدان الأملا، ويلزم فريق إدارة الأزمات لإيجاد حلول واتخاذ إجراءات فعالة، أو تنقل المنظمة إلى مرحلة من التغيير المجبري مثل إعادة الهيكلة أو التصفية أو الاندماج ومع نهاية الأزمة ينخفض التهديد ببطء ولكنه يستمر عند مستوى أعلى من بدايته.

من العروض السابق يتضح للباحث أن المرونة القوية للأزمات التعليمية في ظل استخدام المنصات التعليمية ترتكز على ثلاث ركائز: العمليات المجرية والمحترفة والكفاءة، وحكم منتقى من الخبرة، وعمل الثلاثة جميعاً جنبًا إلى جنب، وإذا كان أهدهم مفوقًا، فإن عدم لتوزن ينتج عنه خطر في شكل المعالجة، أو تتمثل معالجة والفجوة في الكفاءة في إدارة الأزمات تحديًا لكل منظمة خصوصاً لمواكبة جائحة
كورونا 2020، ويمكن بناء كفاءات الأزمات والمحافظة عليها في مؤسسات التعليم. عندما تتجلد التدريب نظراً لاحتياجات التعليم والتكنولوجيا الحديثة.

المحور الثالث: جائحة كورونا 2020

أدى ظهور 19 COVID الناجم عن فيروس سارس-2 في نهاية عام 2019 إلى تغيير وجه العالم، وتوجد عواقب وخيمة محسوسة في جميع أنحاء العالم على جميع المستويات، لذلك من الضروري تقديم صورة للسيناريو التعليمي في ظل تأثير COVID وتفعيل التدابير الحكومية، والعواقب والتحديات المقبلة. (38)

وفقًا للمبادئ التوجيهية العامة بضرورة الاعتماد على موارد ومنصات تعليمية عبر الشبكة وإنشاء سلسلة من المقررات عبر الإنترنت حسب المراحل التعليمية المختلفة للتغلب على انتشار الوباء، كي يتعدى طلاب المدرسة المتسونة والثانوية مع الأزمة والتحديات التي يفرضها الوباء، وتلتقي إدارة الوقت والتخطيط الوظيفي، وتحسين مقاومة الأزمات، والاستجابة لمتطلبات التعليم عبر الإنترنت لذلك لابد من التعرف على الخطوات الأساسية لتفعيل المنصات التعليمية. (39)

وبالنسبة على الدول أن تتكيف بسرعة مع هذا الواقع، حيث من المتوقع أن يظل هذا السيناريو ديناميكيًا (40) في حين أن التغييرات تجتاز كامل المواصفات في المجتمع، في المجالات الاقتصادية والاجتماعية وغيرها، فإن محور هذا الرأي هو الساحة التعليمية، ولا سيما التغييرات التي حددت وتحدث، والاستراتيجيات الموضوعة والعواقب والفرص التي تظهر مع هذا التحول في النموذج التعليمي.

ويعتمد منصات التعليم الإلكتروني بسبب فيروس كورونا يمكن أن يشع في التعليم الطلاب على أن يصبحوا دعاة للوقاية من الأمراض ومكافحتها في المنزل والمدرسة وفي مجتمعهم من خلال التحدث مع الآخرين حول كيفية منع انتشار الفيروسات، يتطلب الحفاظ على عمليات مدرسية آمنة أو إعادة فتح المدارس بعد الإغلاق العديد من الاعتبارات، ولكن إذا تم ذلك بشكل جيد، يمكن أن يعزز الصحة العامة من خلال: (41)

- خطط لإستمرار التعلم في حالة الغياب / الإجازة المرضية أو الإغلاق المؤقت للمدرسة.
- دعم الوصول المستمر إلى التعليم الجيد.
- استخدام استراتيجيات التعليم عبر الإنترنت / التعليم الإلكتروني.
- تعدين القراءة والتمارين للدراسة المنزلية.
- تعيين المعلمين لإجراء متابعة يومية أو أسبوعية عن بعد مع الطلاب.
- مراجعة / تطوير التعليم السريع استراتيجيات.

من العرضا السابق يتضح أن جائحة كورونا قد تكون مستمرة وقد تنتهي لذا من الضروري تفعيل استخدام منصات التعليم الإلكتروني بسبب فيروس كورونا يمكن أن يشجع دولة الكويت خصوصا بعد الاستفادة من تجارب البلدان الأوروبية، وخاصة إيطاليا، حيث أغلقت جميع المؤسسات التعليمية، من مرحلة ما قبل المدرسة إلى التعليم العالي، الذي أصاب أعضاء المجتمع الأكاديمي، تم تفعيل الفصول الدراسية، بالإضافة إلى دعم الطالب التعليمي المباشر بدأ تطوير هذه الأنشطة عبر الإنترنت، واستخدمت مؤسسات التعليم منصاتها الخاصة على الإنترنت مثل (Moodle) أو (Blackboard) وغيرها من الأدوات عبر الإنترنت، ومتطلبة杈ية التربية أن تفعل منصات التعليم الإلكتروني التعليم الرسمي والغير الرسمي للإستفادة منها في الأزمة، لذا يجب التعرف على واقع تفعيل استخدام منصات التعليم في إدارة أزمات التعليم قبل الجامعي بدولة الكويت لمواكبة جائحة كورونا 2020 وهو سوف يتحقق من إجراءات الدراسة الحالية.

إجراءات الدراسة:

أولا: إجراءات الدراسة الميدانية:
وتتمثل تحديد مجتمع وعينة الدراسة، وكذلك خصائصها، أدوات الدراسة (الاستبيان)، بناتها وإعدادها، وتقييمها (صدقاها وتبنيها)- وعرض الأساليب الإحصائية المستخدمة كما يلي:

مجتمع الدراسة:
تكون مجتمع الدراسة الأصلي الذي سحب منه العينة من المعلمين والمشرفين التربويين والمديرين من العاملين بوزارة التربية دولة الكويت فصل الدراسى الثاني للعام (٢٠١٩/٢٠٢٠).
عينة الدراسة الميدانية:

طريقة اختيار عينة الدراسة:

تم اختيار عينة المعلمين والمشرفين التربويين والمديرين من العاملين بوزارة التربية دولة الكويت من عدة مناطق تعليمية باستخدام التصمييم الإلكتروني لبانون:

والجدول التالي يوضح:

جدول (1) يوضح تفاصيل عينة الدراسة للمناطق التعليمية

<table>
<thead>
<tr>
<th>المنطقة التعليمية</th>
<th>العدد</th>
<th>نسبة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>منطقة العجمة التعليمية</td>
<td>72</td>
<td>53%</td>
</tr>
<tr>
<td>منطقة الجهرة التعليمية</td>
<td>120</td>
<td>24%</td>
</tr>
<tr>
<td>منطقة حولي التعليمية</td>
<td>57</td>
<td>4%</td>
</tr>
<tr>
<td>منطقة العاصمة التعليمية</td>
<td>70</td>
<td>6%</td>
</tr>
<tr>
<td>منطقة الفروانية التعليمية</td>
<td>74</td>
<td>4%</td>
</tr>
<tr>
<td>منطقة مبارك الكبير التعليمية</td>
<td>113</td>
<td>7%</td>
</tr>
<tr>
<td>الإجمالي</td>
<td>506</td>
<td>100%</td>
</tr>
</tbody>
</table>

بيانات عن العينة:

أ- الغلاف الأولي المعلمين.

جدول (2) يوضح تفاصيل عينة المعلمين للمناطق التعليمية

<table>
<thead>
<tr>
<th>المنطقة التعليمية</th>
<th>العدد</th>
<th>نسبة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>منطقة العجمة التعليمية</td>
<td>63</td>
<td>15%</td>
</tr>
<tr>
<td>منطقة الجهرة التعليمية</td>
<td>102</td>
<td>24%</td>
</tr>
<tr>
<td>منطقة حولي التعليمية</td>
<td>41</td>
<td>10%</td>
</tr>
<tr>
<td>منطقة العاصمة التعليمية</td>
<td>59</td>
<td>14%</td>
</tr>
<tr>
<td>منطقة الفروانية التعليمية</td>
<td>26</td>
<td>6%</td>
</tr>
<tr>
<td>منطقة مبارك الكبير التعليمية</td>
<td>94</td>
<td>23%</td>
</tr>
<tr>
<td>الإجمالي</td>
<td>421</td>
<td>100%</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يوضح من الجدول أن إجمالي عدد أفراد العينة 241 بالنسبة للمعلمين مقسمين على المناطق التعليمية وهي (منطقة العجمة التعليمية، منطقة الجهرة التعليمية، منطقة حولي التعليمية، منطقة العاصمة التعليمية، منطقة الفروانية التعليمية، منطقة مبارك الكبير التعليمية، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية.
ب- الفئة الثانية (المشرفين التربويين والمديرين)

جدول (23) يوضح توزيع عينة الدراسة من المشرفين التربويين والمديرين على المناطق التعليمية.

<table>
<thead>
<tr>
<th>المنطقة التعليمية</th>
<th>العدد</th>
<th>النسبة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>منطقة الأجدي التعليمية</td>
<td>9</td>
<td>11%</td>
</tr>
<tr>
<td>منطقة الجهراء التعليمية</td>
<td>18</td>
<td>21%</td>
</tr>
<tr>
<td>منطقة حولي التعليمية</td>
<td>16</td>
<td>19%</td>
</tr>
<tr>
<td>منطقة العاصمة التعليمية</td>
<td>11</td>
<td>13%</td>
</tr>
<tr>
<td>منطقة الفروانية التعليمية</td>
<td>12</td>
<td>14%</td>
</tr>
<tr>
<td>منطقة مبارك الكبير التعليمية</td>
<td>19</td>
<td>22%</td>
</tr>
<tr>
<td>الإجمالي</td>
<td>85</td>
<td>100%</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتضح من الجدول أن إجمالي عدد أفراد العينة 85 بالنسبة للمعلمين مقسمين على المناطق التعليمية وهي (منطقة الأجدي التعليمية، ومنطقة الجهراء التعليمية، ومنطقة حولي التعليمية، ومنطقة العاصمة التعليمية، ومنطقة الفروانية التعليمية، ومنطقة مبارك الكبير التعليمية، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية.

خصائص أفراد عينة الدراسة:

جدول (٤) خصائص أفراد عينة الدراسة

<table>
<thead>
<tr>
<th>المتغير</th>
<th>التكرار</th>
<th>التصنيف</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الجنس</td>
<td>344</td>
<td>ذكر</td>
</tr>
<tr>
<td>الجنس</td>
<td>182</td>
<td>أنثى</td>
</tr>
<tr>
<td>الجنس</td>
<td>421</td>
<td>ملسم الوظيفي المعلمين</td>
</tr>
<tr>
<td>الجنس</td>
<td>85</td>
<td>المشرفين التربويين والمديرين</td>
</tr>
<tr>
<td>السنوات</td>
<td>371</td>
<td>مؤهل علمي</td>
</tr>
<tr>
<td>السنوات</td>
<td>135</td>
<td>دراسات عليا</td>
</tr>
<tr>
<td>السنوات</td>
<td>36</td>
<td>يشغل منصب إداري</td>
</tr>
<tr>
<td>السنوات</td>
<td>110</td>
<td>لا يشغل منصب إداري</td>
</tr>
<tr>
<td>السنوات</td>
<td>85</td>
<td>أقل من 5 سنوات</td>
</tr>
<tr>
<td>السنوات</td>
<td>85</td>
<td>5 سنوات إلى أقل من عشر سنوات</td>
</tr>
<tr>
<td>السنوات</td>
<td>31</td>
<td>عشر سنوات فأكثر</td>
</tr>
<tr>
<td>السنوات</td>
<td>110</td>
<td>المجموع</td>
</tr>
<tr>
<td>السنوات</td>
<td>506</td>
<td>المجموع</td>
</tr>
</tbody>
</table>

أشارت نتائج الجدول السابق أن عينة الدراسة من حيث الجنس تمثلت بـ 182 ذكر وعدد 162 أنثى، والمسمى الوظيفي المعلمين 411 والمشرفين والمديرين 85، وentials educate dí entre el que el enseñanzas y el desarrollo, así como las lecciones que se enseñan. La educación se refiere a la transmisión de conocimientos, habilidades y valores a través de diferentes tipos de enseñanzas y programas. Las lecciones educativas pueden variar en términos de contenido, métodos de enseñanza y las habilidades que se pretenden adquirir por el estudiante.
يشغل منصب إداري، لا يشغل منصب إداري، سنوات الخبرة في الوظيفة الحالية:
أقل من 5 سنوات، أقل من عشر سنوات.

ثانيًا: أهداف الدراسة الميدانية:

1- أهداف الدراسة الميدانية

تعد الدراسة الميدانية إلى رصد الواقع الحالي لتفعيل استخدام المنصات التعليمية في إدارة أزمات التعليم قبل الجامعي من خلال التعرف على درجة توافر محددات تفعيل استخدام المنصات التعليمية في إدارة أزمات التعليم قبل الجامعي من وجهة نظر المعلمين والمديرين بالمناطق التعليمية بدولة الكويت، وذلك من خلال ما يلي:

1. وضع خطة محددة بوضوح.
2. نشر الوعي بين العاملين في مجال التعليم حول أهمية المنصات التعليمية.
3. توفير البنية التحتية وفقًا للخطة.
4. توفير الأجهزة والبرمجيات والأدوات اللازمة لتنفيذ.
5. وضع برنامجًا واضحًا يحتوي على إجراءات إلزامية للمعلمين للتطبيق.
6. بدأ بتطبيق النظام بشكل محدد في مناطق.
7. تقديم دراسات تقويمية وفق فترات زمنية محددة.
8. الحصول على المعارف الجديدة حول المنصات التعليمية في شكل دورات تدريبية.

كما هدفت الدراسة الميدانية إلى التعرف على الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة بحسب:
- النوع: ذكر، أنثى.
- الدرجة العلمية: مؤهل عالي، دراسات عليا، ماجستير، دكتوراه.
- الموقع الإداري: يشغل منصب إداري، لا يشغل منصب إداري.
- سنوات الخبرة في الوظيفة الحالية: أقل من 5 سنوات، أقل من عشر سنوات، أكثر.
2- تصميم وبناء أداة الدراسة:

- تحديد الهدف من الاستبانة: الهدف هو التعرف على محددات تفعيل استخدام المنصات التعليمية في إدارة أزمات التعليم قبل الجامعي بدولة الكويت لمواكبة جائحة كورونا 2020.

- تصميم وبناء الاستبانة: بالرجوع إلى أدبيات البحث التربوي، بالإضافة إلى الإطار النظري للدراسة، قام الباحث بإعداد الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات في الدراسة الميدانية وفق أسلوب ليكرت ثلاثي المحاور، وقد روعي عند تصميمها أن تحقق الهدف من الدراسة.

- تعلمات الاستبانة وطريقة التصحيح والتطبيق: تم حساب درجات الاستبانة عن طريق جمع قيم علامات (7) داخل خانات التقدير، والدرجة الكلية للمقياس هي حاصل جمع قيم علامات (7) في خانات التقدير مضروبة X وزنها النسبى كالتالي:

\[
X = \frac{3}{1} \text{ (إذا كانت عاليةً)، } \frac{2}{0} \text{ (إذا كانت متوسطة)، } \frac{1}{1} \text{ (إذا كانت ضعيفة)}.
\]

تحليل الخصائص إلى وقائع سلوكية: تتضمن تحديد محاور الاستبانة بعد قراءة الإطار النظري وهي 8 محاور:

1. وضع خطة محددة بوضوح.
2. نشر الوعي بين العاملين في مجال التعليم حول أهمية المنصات التعليمية.
3. توفير البنية التحتية وفقًا للخطة.
4. توفير الأجهزة والبرمجيات والأدوات اللازمة لتنفيذ.
5. وضع برنامجًا واضحًا يحتوي على إجراءات إزامية للمعلمين للتطبيق.
6. بدأ بتطبيق النظام بشكل محدود في مناطق.
7. تقديم دراسات تقويمية وفق فترات زمنية محددة.
8. الحصول على المعارف الجديدة حول المنصات التعليمية في شكل دورات تدريبية.
وقد تم تحليل كل محور رئيسي إلى مجموعة من الأبعاد الفرعية، حيث تم صياغتها في صور عبارات إجرائية:

جدول (4) المحاور الرئيسية والفرعية في الاستبانة في صورتها الأولية والثنائية:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الأبعاد الفرعية</th>
<th>النسبة المئوية</th>
<th>الأبعاد الفرعية</th>
<th>النسبة المئوية</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1</td>
<td>وضع خطة محددة بوضوح.</td>
<td>7%</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>نشر الوعي بين العلماء في مجال التعليم حول أهمية المنصات التعليمية.</td>
<td>5%</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>توفير البنية التحتية وفقًا للخطة.</td>
<td>7%</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>توفير الأجهزة والبرمجيات والأدوات اللازمة لتنفيذ الخطة.</td>
<td>6%</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>وضع برنامجًا واضحًا يحتوي على إجراءات الإزالة للمعلم لتطبيق.</td>
<td>16%</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>بدأ بتطبيق النظام بشكل محدود في مناطق مختلفة.</td>
<td>5%</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>7</td>
<td>تقديم دراسات تقويمية وفق قواعد زمنية محددة.</td>
<td>11%</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>الحصول على المعرفة الجديدة حول المنصات التعليمية في شكل دورات تدريبية.</td>
<td>5%</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الإجمالي</td>
<td></td>
<td>107%</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

صدق المحكمين: عرض الاستبانة على مجموعة محكمين من خبراء التربية في بعض الجامعات الكويتية والمصرية والأردن والسعودية في مجال الإدارة والتدريب المقارنة والمناهج وتكنولوجيا التعليم وتقنياتها، وقد أبدوا ملاحظاتهم حول مدى ملاءمة كل قرقة وانتمائها ومناسبتها لكل محور من محاور الاستبانة، حيث بلغ عدد عبارات الاستبانة في صورتها الأولية (47) عبارة، وفي ضوء افتراحات المحكمين وملاحظاتهم، تم تعديل وضبط الصياغة اللغوية لبعض العبارات، ودمج العبارات وبعض، وقد تم حذف البنود التي لم تحقق نسبة إتفاق 85%، وروعي الشروط الثانوية في صياغتها: صحة تدرجها، وكذلك أن تتسم بالبساطة والوضوح، وبعد إعادة الصياغة لبعض البنود نظراً إما لتشابهاها في الصياغة أو الاشتراف في المعنى أصبح الاستبيان في صورته النهائية يحتوي على 44 عبارة والجدول التالي:

يوضح:
## جدول (2) المحاور الرئيسية والفرعية في المقياس في صورته النهائية والنسبية

<table>
<thead>
<tr>
<th>الابعاد الفرعية</th>
<th>النسبة المئوية</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1</td>
<td>وضع خطة محددة يوضوح</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>نشر الوعي بين العاملين في مجال الابعاد الفرعية</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>توفر البنية التحتية وفقًا للخطة</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>توفر الأجهزة والبرمجيات والأدوات اللازمة لتنفيذ الابعاد الفرعية</td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>وضع برنامجًا واضحًا تحتوي على إجراءات الإشراف للمعلمين التطبيق</td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>بدأ بتطبيق النظام بشكل محدود في مناطق</td>
</tr>
<tr>
<td>7</td>
<td>تنفيذ دراسات تقييمية وفق فترات زمنية محددة</td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>الحصول على المعارف الجديدة حول المنصات التعلمية في شكل دورات تدريبية</td>
</tr>
<tr>
<td>الإجمالي</td>
<td>100%</td>
</tr>
</tbody>
</table>

### الصدق الذاتي (الصدق المستخرج من معامل الثبات)

بعد إدخال التعديلات المقترحة، قام الباحث باستخدام البرنامج الإحصائي من أجل إعداد وصدى الاستبانة بحيث اعتمد على طريقة التطبيق وإعادة التطبيق. إذ تم تطبيق الاستبانة على عينة من 500 من المعلمين والمديرين، وحسب البيانات معادلة الارتباط لبيرسون، وقد كانت (0.844) بمعنى أن معامل الارتباط مرتفعًا. بالنسبة لقياس الثبات بمعامل كرونباخ ألفا فقد كان 0.8600، وهي قيمة دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

في ضوء ما اطلع عليه الباحث في الدراسات السابقة، تم تحديد مستوى تفعيل المنصات التعليمية في إدارة أزمات التعليم قبل الجامعي بدولة الكويت لمواكبة جائحة كورونا 2020 وفق محددتها ودرجة الممارسة للأبعاد في مستويات (منخفض - متوسط - مرتفع). وكانت المستويات كالتالي المستوي الأول من 1 إلى 1.66.
ويمثل مستوى منخفض، والمستوى الثاني من ۳۵.۱۲ الى ۴۰ ونطاق مستوي مرتفع.

ثالثاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

قام الباحث بإستخدام الحاسب الآلي بإدخال بيانات الدراسة بواسطة البرنامج الإحصائي المعروف بـ (SPSS - V.۲۴)، وبعد استشارة المختصين في التحليل الإحصائي تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تتاسب مع منهجيتها، وأسئلتها وهي:

۱- التكرارات، والنسب المئوية الخاصة بكل عبارة من عبارات الاستبيان.
۲- الوزن النسبي ل استجابات أفراد العينة لعبارات الاستبانة.
۳- معامل ارتباط بيرسون (Person correlation)؛ لقياس الاتساق الداخلي لاستبان.
۴- معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach).
۵- اختبار (t).
۶- تحليل التباين أحادى الاتجاه.

رابعاً: عرض نتائج البحث ومناقشتها

للاجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث الحالي ما الواقع الحالي لتفعيل استخدام المنصات التعليمية في إدارة أزمات التعليم الجامعي بدولة الكويت لمواكبة جائحة كورونا ۲۰۲۰ وفق محددتها.

للإجابة عن هذا السؤال تم إستخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة لكل بعد من أبعاد تفعيل استخدام المنصات التعليمية في إدارة أزمات التعليم الجامعي التي احتوتها الاستبانة الدراسة الحالية، والنتائج في الجدول (۹) تبين ذلك.
ملاحظة من الجدول أن النسبة إستجابات عينة البحث على أبعاد الاستبانة تراوحت ما بين 1.32 وال1.30 و2.35، والنسبة متوسطة وكان الإجمالي الكلي لكافة الأبعاد 1.88. وبنسبة ارتفاع معياري 0.59، وتشير إلى درجة المدى المتوسط على الأبعاد لكل ما يشير إلى أن مستوى تفعيل إستخدام المنصات التعليمية في إدارة آزمات التعليم قبل الجامعي كان متوسطًا، ويرجع الباحث ذلك إلى أن البيئة التعليمية بسبب الأزمة العالمية كورونا مرت بالعديد من التغييرات التي كان لها تأثير على المعلمين والملحدين والمديرات بسبب عدم جاهزية وزارة التربية بدولة الكويت من تفعيل استخدام المنصات التعليمية في إدارة آزمات التعليم قبل الجامعي وتحريك ما تبقى من العام إلى بداية العام القادم. ونظراً لكثرة هذه التغييرات أدى ذلك إلى ميل إستجابات أفراد العينة إلى المتوسط.
لا توجد فروق ذات دلالات إحصائية عند مستوى الدلالات (0.05) بين تقديرات أفراد عينة البحث في مدارس التعليم قبل الجامعي في دولة الكويت تعزى لمتغير الجنس. 

وللتحقق من صحة السؤال استخدم الامتحانات الفردية لتقديرات أفراد عينة الدراسة للتحقق من تقديرات أفراد عينة الدراسة في تفعيل استخدام المنصات التعليمية في مدارس التعليم قبل الجامعي في دولة الكويت تعزى لمتغير الجنس، الجدول رقم (1).

جدول (1): نتائج اختبارات الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة تقديرات أفراد عينة الدراسة في تفعيل استخدام المنصات التعليمية في مدارس التعليم قبل الجامعي حسب متغير الجنس (المعلمين والمشرفين والمديرين).

<table>
<thead>
<tr>
<th>الابعاد</th>
<th>النوع</th>
<th>العينة المتوسطة (ت)</th>
<th>القياس</th>
<th>مستوى معياري (ت)</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>(0.05)</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>ذكر</td>
<td>2.44</td>
<td>1.82</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>أنثى</td>
<td>2.41</td>
<td>1.72</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>ذكر</td>
<td>2.90</td>
<td>1.95</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>أنثى</td>
<td>2.67</td>
<td>1.64</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>ذكر</td>
<td>2.61</td>
<td>1.60</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>أنثى</td>
<td>2.60</td>
<td>1.53</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>ذكر</td>
<td>2.52</td>
<td>1.45</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>أنثى</td>
<td>2.41</td>
<td>1.42</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالات إحصائية عند مستوى الدلالات (0.05) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير جنس، وفي عدم تفعيل استخدام المنصات التعليمية في مدارس التعليم قبل الجامعي في دولة الكويت على

وضع خطة محددة بوضوح.
نشر الوعي بين العاملين في مجال التعليم حول أهمية المنصات التعليمية.
توفير البنية التحتية وفقًا للخطة.
توفير الأجهزة والبرمجيات والأدوات اللازمة لتنفيذها.
وضع برنامج محتوي على إجراءات إلزامية للتعليم.
توصيم دراسات تقويمية وفق فترات زمنية محددة.
الحصول على المعرفة الجديدة حول المنصات التعليمية في شكل دورات تدريبية.
كافة الأبعاد، وبذلك يتضح أن تصورات أفراد العينة من (المعملين والمشرفين والمديرين) لمدى تفعيل استخدام المنصات التعليمية في مدارس التعليم قبل الجامعي في دولة الكويت جاءت متوسطة.

ويرجع الباحث ذلك إلى أن غالبية المدارس تأثرت تأثير مباشر بالتغييرات بسبب جائحة كورونا 2020، ويرجع ذلك أيضا إلى عدم وجود تفعيل للمقتررات عبر منصات تعليمية، وكان يجب على المناطق التعليمية ضمان حصول الطلاب أيضا على فرص متساوية للوصول إلى المحتوى الدراسي مثل المدارس الخاصة والدولية التي أتمت العام الدراسي وتم استكمال المقررات من المنزل بسبب عودة COVID-19، ولم تتمكن المدارس من الاستمرار في تقديم الخدمات التعليمية للطلاب.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين تقديرات أفراد عينة البحث في تفعيل استخدام المنصات التعليمية في مدارس التعليم قبل الجامعي في دولة الكويت تعزى لمتغير المؤهل الدراسي.

والللحقيق من صحة السؤال استخدم الباحث اختبار (t) للفرق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة للتحقق من تقديرات أفراد عينة الدراسة في تفعيل استخدام المنصات التعليمية في مدارس التعليم قبل الجامعي في دولة الكويت تعزى إلى متغير المؤهل الدراسي.
جدول (10) نتائج اختبارات الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة تقديرات أفراد عينة الدراسة في تفعيل استخدام المنصات التعليمية في مدارس التعليم قبل الجامعي حسب متغير المؤهل الدراسي (المعلمين والمشرفين والمديرين)

<table>
<thead>
<tr>
<th>الأبعاد</th>
<th>النوع</th>
<th>درجة الحرية (ت)</th>
<th>نتيجة الفارق</th>
<th>مستوى الدالة عند (0.05)</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td>مؤهل</td>
<td>على الدراسة</td>
<td>عُلياً</td>
<td>4.71</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>عالي</td>
<td>على الدراسة</td>
<td>عُلياً</td>
<td>4.14</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>فوق الدراسة</td>
<td>على الدراسة</td>
<td>عُلياً</td>
<td>4.75</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>غير مؤهل</td>
<td>على الدراسة</td>
<td>عُلياً</td>
<td>4.71</td>
</tr>
<tr>
<td>نشر الوعي بين المعلمين في</td>
<td>مؤهل</td>
<td>على الدراسة</td>
<td>عُلياً</td>
<td>4.75</td>
</tr>
<tr>
<td>مجال التعليم حول أهمية</td>
<td>عالي</td>
<td>على الدراسة</td>
<td>عُلياً</td>
<td>4.71</td>
</tr>
<tr>
<td>المنصات التعليمية.</td>
<td>فوق الدراسة</td>
<td>على الدراسة</td>
<td>عُلياً</td>
<td>4.14</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>غير مؤهل</td>
<td>على الدراسة</td>
<td>عُلياً</td>
<td>4.71</td>
</tr>
<tr>
<td>تبادل الوعي البنفي صفاء وفاً للخطئة.</td>
<td>مؤهل</td>
<td>على الدراسة</td>
<td>عُلياً</td>
<td>4.75</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>عالي</td>
<td>على الدراسة</td>
<td>عُلياً</td>
<td>4.71</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>فوق الدراسة</td>
<td>على الدراسة</td>
<td>عُلياً</td>
<td>4.14</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>غير مؤهل</td>
<td>على الدراسة</td>
<td>عُلياً</td>
<td>4.71</td>
</tr>
<tr>
<td>توفير الأجهزة والبرمجيات</td>
<td>مؤهل</td>
<td>على الدراسة</td>
<td>عُلياً</td>
<td>4.75</td>
</tr>
<tr>
<td>والأدوات اللازمة لتنفيذ.</td>
<td>عالي</td>
<td>على الدراسة</td>
<td>عُلياً</td>
<td>4.71</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>فوق الدراسة</td>
<td>على الدراسة</td>
<td>عُلياً</td>
<td>4.14</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>غير مؤهل</td>
<td>على الدراسة</td>
<td>عُلياً</td>
<td>4.71</td>
</tr>
<tr>
<td>وضع برنامجًا واضحًا ٍحتوي على إجراءات إلزامية للمعلمين للتطبيق.</td>
<td>مؤهل</td>
<td>على الدراسة</td>
<td>عُلياً</td>
<td>4.75</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>عالي</td>
<td>على الدراسة</td>
<td>عُلياً</td>
<td>4.71</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>فوق الدراسة</td>
<td>على الدراسة</td>
<td>عُلياً</td>
<td>4.14</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>غير مؤهل</td>
<td>على الدراسة</td>
<td>عُلياً</td>
<td>4.71</td>
</tr>
<tr>
<td>بدأ بتطبيق النظام بشكل محدود في مناطق.</td>
<td>مؤهل</td>
<td>على الدراسة</td>
<td>عُلياً</td>
<td>4.75</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>عالي</td>
<td>على الدراسة</td>
<td>عُلياً</td>
<td>4.71</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>فوق الدراسة</td>
<td>على الدراسة</td>
<td>عُلياً</td>
<td>4.14</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>غير مؤهل</td>
<td>على الدراسة</td>
<td>عُلياً</td>
<td>4.71</td>
</tr>
<tr>
<td>تقديم دراسات تقويمية وفق قواعد زمنية محددة.</td>
<td>مؤهل</td>
<td>على الدراسة</td>
<td>عُلياً</td>
<td>4.75</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>عالي</td>
<td>على الدراسة</td>
<td>عُلياً</td>
<td>4.71</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>فوق الدراسة</td>
<td>على الدراسة</td>
<td>عُلياً</td>
<td>4.14</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>غير مؤهل</td>
<td>على الدراسة</td>
<td>عُلياً</td>
<td>4.71</td>
</tr>
<tr>
<td>الحصول على المعرفة الجديدة حول المنصات التعليمية في شكل دورات تدريبية.</td>
<td>مؤهل</td>
<td>على الدراسة</td>
<td>عُلياً</td>
<td>4.75</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>عالي</td>
<td>على الدراسة</td>
<td>عُلياً</td>
<td>4.71</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>فوق الدراسة</td>
<td>على الدراسة</td>
<td>عُلياً</td>
<td>4.14</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>غير مؤهل</td>
<td>على الدراسة</td>
<td>عُلياً</td>
<td>4.71</td>
</tr>
<tr>
<td>الاستبيان كل طبقه للمتغير</td>
<td>مؤهل</td>
<td>على الدراسة</td>
<td>عُلياً</td>
<td>4.75</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>عالي</td>
<td>على الدراسة</td>
<td>عُلياً</td>
<td>4.71</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>فوق الدراسة</td>
<td>على الدراسة</td>
<td>عُلياً</td>
<td>4.14</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>غير مؤهل</td>
<td>على الدراسة</td>
<td>عُلياً</td>
<td>4.71</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (0.05) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل الدراسي، في تفعيل
استخدام المنصات التعليمية في مدارس التعليم قبل الجامعي في دولة الكويت على
مجمع كافة الأبعاد، وبذلك يتضح أن تصورات أفراد العينة من المعلمين
والمنصات التعليمية كان دايل عند مستوي (5.00)، و ذلك بعد نشر الوعي بين العاملين في مجال التعليم حول أهمية
الأما إذا لم توفر البنية التحتية وفقًا
للخطة كان دايل عند مستوي (5.00)، وبعد توفير الأجهزة والبرمجيات والأدوات
اللازمة لتنفيذ كان دايل عند مستوي (5.00)، وبعد وضع برنامجاً واضحاً يحتوي
على إجراءات إزامية للمعلمين للتطبيق كان دايل عند مستوي (5.00)، وبعد بدأ
بتطبيق النظام بشكل محدود في مناطق كان دايل عند مستوي (5.00)، بينما بعد
تقديم دراسات تشريحيه وفق فترات زمنية محددة كان غير دايل، وكذلك بعد الحصول
على المعمار الجديدة حول المنصات التعليمية في شكل دورات تدريبية غير دايل، أما
الأستبان ككل طبيق للمتغير كان دايل عند مستوي (5.00).

ويرجع البحث ذلك إلى أن غالبية المدارس تأثرت بأثر مباشر بتغيرات بسبب
جائحة كورونا 2020، ويرجع ذل ذلك أيضاً إلى أن أفراد العينة الذين يعملون في الحقن
التربيتي حدث اختلاف بينهم في الرؤى للقضايا التعليمية، وهذا هو اختلاف النظرية
الفلسفية لكل طبيعاً لاختلاف دراسة كل فرد من أفراد العينة وطبقاً لتخصصهم الدراسي
في الأزمة من نتائج علمي مختلف، لذلك كان يجب أن تتم إعدادات وزارة التربية
بدولة الكويت في الشمول والبيانات الداعمة والمنصات الإلكترونية الداعمة للجميع،
والتي كانت سوف تمنع الإجراءات التي تتخذه المدارس مع دخول 19–
وانتشاره من قبل الطلاب والمعلمين والمشترفين التربويين الذين ربما تعرضوا
للفيروس، مع تقليل الاضطراب وحماية الطلاب
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (0.05) بين
تقديرات أفراد عينة البحث في تفعيل استخدام المنصات التعليمية في مدارس التعليم
قبل الجامعي في دولة الكويت تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
وتحقق من صحة الفرضية الصفرية قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية
والإحرازات المعيارية لتقديرات أفراد عينة البحث لمدى تفعيل استخدام المنصات
التعليمية في مدارس التعليم قبل الجامعي حسب متوغّر سنوات الخبرة، وذلك كما هو مبين في الجدول.

جدول (11) المتوزعات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة

<table>
<thead>
<tr>
<th>سنوات الخبرة</th>
<th>الانحراف المعياري</th>
<th>الابعاد</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>أقل من 5 سنوات</td>
<td>1.96</td>
<td>وضع خطة محددة بوضوح.</td>
</tr>
<tr>
<td>5 سنوات إلى أقل من عشر سنوات</td>
<td>1.94</td>
<td>نشر الوعي بين العاملين في مجال التعليم حول أهمية المنصات التعليمية.</td>
</tr>
<tr>
<td>عشر سنوات فأكثر</td>
<td>1.92</td>
<td>توفير البنية التحتية وفقًا للخطة.</td>
</tr>
<tr>
<td>أقل من 5 سنوات</td>
<td>1.99</td>
<td>توفير الأجهزة والبرمجيات والذكاء الاصطناعي لتنفيذ.</td>
</tr>
<tr>
<td>7 سنوات إلى أقل من عشر سنوات</td>
<td>1.95</td>
<td>توفير البنية التحتية وفقًا للخطة.</td>
</tr>
<tr>
<td>عشر سنوات فأكثر</td>
<td>2.00</td>
<td>نشر الوعي بين العاملين في مجال التعليم حول أهمية المنصات التعليمية.</td>
</tr>
<tr>
<td>أقل من 5 سنوات</td>
<td>1.98</td>
<td>توفير الأجهزة والبرمجيات والذكاء الاصطناعي لتنفيذ.</td>
</tr>
<tr>
<td>2 سنوات إلً أقل من عشر سنوات</td>
<td>7.17</td>
<td>تطبيق النظام بشكل محدود في مناطق.</td>
</tr>
<tr>
<td>5 سنوات فأكثر</td>
<td>4.3</td>
<td>بدأ بتطبيق النظام بشكل محدود في مناطق.</td>
</tr>
<tr>
<td>أقل من 5 سنوات</td>
<td>1.96</td>
<td>تقديم دراسة تقييمية وفق فترات زمنية محددة.</td>
</tr>
<tr>
<td>8 سنوات إلى أقل من عشر سنوات</td>
<td>1.94</td>
<td>قياس النتائج وتقييمها بشكل منتظم.</td>
</tr>
<tr>
<td>عشر سنوات فأكثر</td>
<td>1.92</td>
<td>قياس النتائج وتقييمها بشكل منتظم.</td>
</tr>
<tr>
<td>أقل من 5 سنوات</td>
<td>1.99</td>
<td>قياس النتائج وتقييمها بشكل منتظم.</td>
</tr>
<tr>
<td>9 سنوات إلى أقل من عشر سنوات</td>
<td>1.94</td>
<td>قياس النتائج وتقييمها بشكل منتظم.</td>
</tr>
<tr>
<td>عشر سنوات فأكثر</td>
<td>1.92</td>
<td>قياس النتائج وتقييمها بشكل منتظم.</td>
</tr>
<tr>
<td>أقل من 5 سنوات</td>
<td>1.95</td>
<td>قياس النتائج وتقييمها بشكل منتظم.</td>
</tr>
<tr>
<td>3 سنوات إلً أقل من عشر سنوات</td>
<td>2.00</td>
<td>دورات تدريبية.</td>
</tr>
<tr>
<td>9 سنوات إلى أقل من عشر سنوات</td>
<td>2.00</td>
<td>دورات تدريبية.</td>
</tr>
<tr>
<td>عشر سنوات فأكثر</td>
<td>1.97</td>
<td>دورات تدريبية.</td>
</tr>
</tbody>
</table>

من خلال ملاحظة قيم المتوزعات الحسابية لتقديرات أفراد عينة البحث حسب تفعيل استخدام المنصات التعليمية في مدارس التعليم قبل الجامعي في دولة الكويت تعزى لمتوغّر سنوات الخبرة، على درجة الكلية والصداقة الفرعية أوضح أن هناك فروق في المتوزعات الحسابية، مما يدفع الباحث للتحقق فيما إذا كانت الفروق دالة إحصائياً بالاعتماد على تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance).
جدول (17) نتائج تحليل التباين الأحادي للفرق بين تقديرات أفراد حسب متغير سنوات الخبرة

<table>
<thead>
<tr>
<th>الدالة الإحصائية</th>
<th>مصدر التباين</th>
<th>مجموع المربعات الحرية</th>
<th>درجات الحرية</th>
<th>مجموع المربعات</th>
<th>قيمة F لمحسوبة</th>
<th>الاعتدال</th>
<th>وضع خطة محددة بوضوح.</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td>بين المجموعات</td>
<td>1.417</td>
<td>7</td>
<td>1.12</td>
<td>1.8</td>
<td>1.42</td>
<td>نشر الوعي بween المجموعات</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>داخل المجموعات</td>
<td>1.121</td>
<td>7</td>
<td>1.12</td>
<td>1.121</td>
<td>1.121</td>
<td>توفر البنية التحتية وفقًا للخطة.</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>المجموع</td>
<td>1.258</td>
<td>7</td>
<td>1.12</td>
<td>1.258</td>
<td>1.258</td>
<td>توفر الأجهزة والبرامج والأدوات اللازمة للتنفيذ.</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>بين المجموعات</td>
<td>1.481</td>
<td>7</td>
<td>1.12</td>
<td>1.481</td>
<td>1.481</td>
<td>وضع برنامجًا واضحًا يحتوي على إجراءات إلزامية للمعلمين التطبيق.</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>داخل المجموعات</td>
<td>1.122</td>
<td>7</td>
<td>1.12</td>
<td>1.122</td>
<td>1.122</td>
<td>بدأ بتطبيق النظام بشكل محدود في مناطق.</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>المجموع</td>
<td>1.525</td>
<td>7</td>
<td>1.12</td>
<td>1.525</td>
<td>1.525</td>
<td>تقديم دراسات تقويمية وفق فترات زمنية محددة.</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>بين المجموعات</td>
<td>1.111</td>
<td>7</td>
<td>1.42</td>
<td>1.111</td>
<td>1.111</td>
<td>الحصول على المعارف الجديدة حول المنصات التعليمية في شكل دورات تدريبية.</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>داخل المجموعات</td>
<td>1.714</td>
<td>7</td>
<td>1.47</td>
<td>1.714</td>
<td>1.714</td>
<td>أقل من 5 سنوات</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>المجموع</td>
<td>1.115</td>
<td>7</td>
<td>1.445</td>
<td>1.115</td>
<td>1.115</td>
<td>وأقل من عشر سنوات</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>عشر سنوات فاكثر</td>
</tr>
</tbody>
</table>
يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروض ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالات (0.05) بين تقديرات أفراد عينة البحث في بعض تفعيل استخدام المنصات التعليمية في مدارس التعليم قبل الجامعي في دولة الكويت تعزى لمتغير سنوات الخبرة حسب متغير سنوات الخبرة ويرجع الباحث ذلك إلى أن الخبرة العملية للمعلم غير مرتبطة
بتنم تفعيل استخدام المنصات التعليمية المتغيرة من قبل القائمين على إدارة التعليم في دولة الكويت، وهذه النتائج في مجملها تعد مؤشرًا غير إيجابي على مدى توفر الاحتياجات والمتطلبات اللازمة والخدمات التقنية لدعم تفعيل استخدام المنصات الإلكترونية بوزارة التربية، وهذا يعد عائقًا يعوق استخدام الأمثل تلك المنصات ولابد من رفع درجة توفرها لإدارة أزمات التعليم قبل الجامعي بدولة الكويت لمواجهة جائحة كورونا 2020 وما بعداها، قد لا يكون السبب بالضرورة بسبب نقص الاحتياجات بل بالأحرى لعدم وجود فكرة واضحة أو عدم وجود تدريب مسبق
لإستخدام أدوات التعلم الإلكتروني ومنها المنصات بشكل فعال.

وبذلك تتفق النتائج السابقة للدراسة مع دراسة (سهام الخروبي، 2018) والتي أكدت أن المنصات التعليمية لا تزال هائلة الالتهاب في مراحله الأولي في العالم العربي، وكذلك دراسة هيفاء العامدي (2019) والتي أكدت على ضرورة الكشف نمط الدعم الإلكتروني الفوري عبر منصات التعليم الإلكتروني وكذلك تدريب المعلمين على استخدامها وتوزيعها قبل نشرها وإتباع الأساليب التعليمية لتصميم هذه المنصات، وكذلك دراسة (Jing Lin, 2020) التي أكدت أن تأثير وباء كورونا فيروس اثر على أساليب تعلم الطلاب في المدارس وكذلك من الضروري التعرف على الكيفية التي يمكن بها مساعدة الطلاب في تعلمهم.

وقد تعكس هذه النتيجة أن مشكلة قلة إستخدام أدوات المنصات التعليمية ليست بسبب جائحة كورونا فقط، ولا أنهم مرتبطين بمدي تغذية الجهاز الكمبيوتر أو الهواتف الذكية أو شبكات الاتصال المتصلة، وإنما أنها إحتياجات فنية أخرى غير معلومة لدى أغلب منتسبي وزارة التربية بدولة الكويت لأنهم لم يستخدموا مثل هذا النظام من قبل.
بالإضافة إلى أن خطة التنفيذ التي طرحتها وزارة التربية بدولة الكويت من توفير منصة أو الاتفاق مع شركات خاصة صاحبة منصات تعليمية شهيرة كانت تحتاج إلى وقت أكبر لأنها تتطلب تحديث نظام الويب وتوزيع برامج وخطط، ونظام للحماية، ونظام لدخول الطلاب والمعلمين.

خامساً: التوصيات:

1. وضع خطة محددة بوضوح لها بداية ونهاية، بها إرشادات حول تطوير كل عنصر من عناصرها مستقبلا وفق أهداف وغايات محددة.
2. العمل على نشر الوعي بين العاملين في وزارة التربية بدولة الكويت حول أهمية المنصات التعليمية وكذلك أولى الأموار.
3. العمل توفير البنية التحتية وفقاً للخطة المطروحة تبدأ من الوزارة إلى أليات التفاعل في المدارس والمنازل.
4. توفير الأجهزة والبرامج والأدوات اللازمة ل التنفيذ تتكون من تقنيات تسمح لنا بتطوير برامج ومنصات تعليمية تتناسب مع كافة المقرر الدراسية.
5. وضع برنامجاً واضحاً يحتوي على إجراءات إلزامية للمعلمين لتطبيقها.
6. بدء تطبيق المنصات التعليمية بشكل محدود في مناطق وزارة التربية بدولة الكويت من أجل التأكد من سلامتها وصلاحية الجانب التقني والفنى.
7. بعد عمل تجريب على منطقة تعليمية واحدة يتم تقديم دراسات تقليدية وفق فترات زمنية محددة للترشح على جوانب القوة والضعف وتصحيحها كما أمكن.
8. تقديم المعرفة الجديدة حول المنصات التعليمية في شكل دورات تدريبية أو توفير تطبيقات وسوف ذكية للمعلمين والمشرفين والمديرين لتحديد الجوانب المهمة التي تتطلبها ترقية المنصات.
9. إعداد كتيب إرشادي يوضح آليات تفعيل واستخدام المنصات التعليمية بطرح كل عام وتطور نتيجة لتطورات التي تتم على المنصة.
10. الاستفادة من الخبرات الأجنبية والعربية في المنصات التعليمية الإلكترونية.

سادسًا: البحوث والدراسات المقترحة:

1. التعرف على آليات تدريب المعلمين في مراحل التعليم المختلفة على المنصات التعليمية بعد تفعيلها.
2. التعرف على واقع استخدام المعلمين والإداريين والمشرفين للمنصات التعليمية بعد تفعيلها.
3. عمل دراسة مقارنة لأنظمة المنصات التعليمية ومدى جودتها بعد قبل وبعد جائحة فيروس كورونا.
المراجع العربية والأجنبية:


5. OECD (2020) EDUCATION RESPONSES TO COVID-19, EMBRACING DIGITAL LEARNING AND ONLINE COLLABORATION, published under the responsibility of the Secretary-General of the OECD, p.5.

6. المخرجات التغذية، الفصل الثاني، تأليف أ. محمد إبراهيم، نشر إدارتها، تحقيق، القاهرة، 1987، ص. 282.


15 Zhao, Nan; Zhou, Xinyi; Liu, Bo; Liu, Wei(2020) Guiding Teaching Strategies with the Education Platform during the COVID-19 Epidemic: Taking Guiyang No. 1 Middle School Teaching Practice as an Example, *Online Submission*, Science Insights Education Frontiers v5 n2 p531-539.


